



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٣١٤

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٤/٨/١٩

الفبر الرئيسي



الوفد المفاوض: تمديد الهدنة في غزة
٢٤ ساعة.. المفاوضات لم تحقق أي
تقدم بأي نقطة بسبب التعتن الإسرائيلي

... ص ٥

أبرز العناوين



استشهاد فلسطيني من غزة متأثراً بجراحه بمشافي تركيا يرفع حصيلة العدوان إلى ٢٠١٧ شهيداً
"ديبكا": السيسي وعباس ومنتياهو يشكلون تكتلاً ثلاثياً لمحاصرة حماس وتحجيمها
يديعوت أحرونوت: اتفاق إسرائيلي أمريكي على إنهاء حصار غزة وتنازل عن مطلب نزع الأسلحة
سييري: رفع الحصار وإعادة إعمار غزة أولوية ولا بد من إيجاد حلول للمسائل الأمنية
مئة مؤسسة دولية تدعم المطالب الفلسطينية بشأن التهنة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٩	٢. وزير الأوقاف الفلسطيني يحذر من إشعال "إسرائيل" لحرب دينية في المنطقة
١٠	٣. عباس يتابع باهتمام ما تم نشره حول محاولة حماس الإعداد لانقلاب في الضفة
١٠	٤. قريع يدين اقتحام فيغلن ساحات المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود
١٠	٥. وزير الصحة الفلسطيني: عدد كبير من جرحى العدوان سيعانون إعاقة دائمة
١١	٦. وزير الأشغال الفلسطيني: غزة منطقة منكوبة والخسائر ٨ مليارات دولار
<u>المقاومة:</u>	
١١	٧. "الشاباك" يزعم "إحباط" محاولة من حماس لإطلاق انتفاضة في الضفة وإسقاط السلطة
١٢	٨. مصدر بحماس ينفي صحة ما زعمته "إسرائيل" عن خلية خططت للانقلاب على السلطة
١٣	٩. "السبيل": مصادر تكشف بنوداً أولية للاتفاق بين الاحتلال والوفد الفلسطيني
١٤	١٠. قيادة "الأمن الفلسطيني" تبحث مع حزب الله و"الجماعة" وسوسان الوضع في "عين الحلوة"
١٤	١١. "ديبكا": السيسي وعباس ومنتياهو يشكلون تكتلاً ثلاثياً لمحاصرة حماس وتحجيمها
١٥	١٢. غزة: مقاتلو "شهداء الأقصى" يروون تفاصيل مشاركتهم في صد العدوان
١٨	١٣. "لجان المقاومة": لن نسمح بالالتفاف على مطالب شعبنا وتضحياته
١٩	١٤. حماس تشيد بالمقاطعة الأوروبية للبضائع الصهيونية
١٩	١٥. حماس: سياسة هدم المنازل لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني
١٩	١٦. حماس و"الديموقراطية" تبحثان مع وزير الإعلام اللبناني تطورات الوضع في غزة
٢٠	١٧. استنكار فلسطيني لـ"العبث" بصور قادة حماس عند مدخل مخيم الرشيدية في لبنان
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٢٠	١٨. "إسرائيل" ترفض "الهدنة الدائمة".. وتأمل أن تكون حماس هي الجانب الذي يفجر المحادثات
٢١	١٩. منتياهو للمستوطنين في "سدروت": مناعتكم تمنحنا المزيد من القوة وتفعيل القوة
٢٢	٢٠. ليفني: من الأمور الملحة بأي اتفاق هو منع تعاضم القوة العسكرية للمنظمات الفلسطينية
٢٢	٢١. لبيد: يجب عقد مؤتمر إقليمي لوضع خطة تدمج بين تجريد القطاع من السلاح وإعادة تأهيله
٢٢	٢٢. وزير الداخلية الإسرائيلي: حماس جعلتنا أضحوكة أمام العالم
٢٣	٢٣. وزير الرفاه الإسرائيلي: ليس مريحاً أن تكون عربياً في "إسرائيل"
٢٣	٢٤. "إسرائيل": تحريض على نواب "حزب التجمع الوطني الديمقراطي" بسبب سفرهم إلى قطر
٢٤	٢٥. يدعوت أحرونوت: حماس كانت تقتل جنودنا حين أعلننا عن تدمير كافة الأنفاق
٢٤	٢٦. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تخشى من تصنيع حماس لصواريخ مزودة برؤوس كيماوية
٢٥	٢٧. مصادر إسرائيلية: لن يرفع الحصار عن غزة في هذه المرحلة
٢٥	٢٨. يدعوت أحرونوت: اتفاق إسرائيلي أمريكي على إنهاء حصار غزة وتنازل عن مطلب نزع الأسلحة
٢٦	٢٩. حملة أمنية إسرائيلية لتشويه سمعة قطر

<u>الأرض، الشعب:</u>	
٢٦	٣٠. استشهاد فلسطيني من غزة متأثراً بجراحه بمشافي تركيا يرفع حصيلة العدوان إلى ٢٠١٧ شهيداً
٢٦	٣١. "الصحة": العدوان على غزة خلف عدداً كبيراً من الجرحى بإعاقات دائمة
٢٧	٣٢. "الصليب الأحمر": ربع ضحايا الحرب على قطاع غزة من الأطفال
٢٧	٣٣. الاحتلال يهدم بناية سكنية في القدس دون سابق إنذار ويشرد سكانها
٢٨	٣٤. نقابة المحامين بغزة تشكل لجنة قانونية لمساعدة فريق التحقيق الدولي
٢٨	٣٥. العدوان على غزة يدمر مواقع تاريخية يعود تاريخها إلى مئات السنين بينها كنائس ومساجد
٢٩	٣٦. أبرز ١٢ مسجداً تعرض للقصف والتدمير خلال العدوان على غزة
٣٠	٣٧. "تساء الأقصى" يوجه رسالة لملك الأردن تطالب بتدخله للجم الاعتداءات على المسجد الأقصى
٣٠	٣٨. غزة: مراكز الإيواء بمخيم جباليا تكتظ ليلاً بعشرة آلاف أسرة مشردة
٣١	٣٩. الغرفة التجارية بالخليل تُسير نحو ١٨٠ شاحنة محملة بالمعونات الى غزة
٣١	٤٠. "شؤون الأسرى": أسيرتان وزوجاهما في سجون الاحتلال وأطفالهم بلا رعاية
٣٢	٤١. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق سبعة أسرى
٣٢	٤٢. دراسة: المخططات الاستيطانية تهدف إلى ابتلاع ٨٥% من مساحة فلسطين
٣٣	٤٣. بلدة ترشيحا في ٤٨ تتجدد لإغاثة غزة
٣٣	٤٤. حملة اعتقالات إسرائيلية تطال ١٢ فلسطينياً في الضفة والقدس
٣٣	٤٥. الجالية الفلسطينية والعربية في نيوجرزي تتظاهر تضامناً مع غزة
٣٤	٤٦. حفل زفاف جماعي في أحد مدارس الأونروا في قطاع غزة
<u>اقتصاد:</u>	
٣٤	٤٧. معطيات: ١,٢ مليون طن حجم الركام و٥٣ مليون دولار خسائر "الاتصالات" أثر العدوان على غزة
٣٥	٤٨. بنك فلسطين بغزة يستحدث نظام لتشغيل الصراف الآلي أثناء انقطاع الكهرباء
<u>ثقافة:</u>	
٣٥	٤٩. اشهار كتاب "القدس: الحياة الاجتماعية العربية والتقاليد والمباهج اليومية في القرن العشرين"
<u>مصر:</u>	
٣٦	٥٠. شيخ الأزهر: ما فعلته "إسرائيل" في غزة إجرام ويجب معاقبتها
٣٦	٥١. تل أبيب: المصريون يُحاولون إحباط محاولات حماس بتحقيق أي إنجازات
٣٨	٥٢. الحكومة المصرية والنرويجية: مؤتمر للمانحين لإعادة إعمار غزة قريباً

الأردن:	
٣٩	٥٣. النقابات المهنية: ٧٥٠ ألف دينار حصيلة تبرعات نقدية وتجهيز ألف كرفان لغزة
٣٩	٥٤. الهيئة الخيرية الأردنية تقدم ٢٨٤ شاحنة مواد إغاثية وإنسانية لغزة
٤٠	٥٥. قافلة تزويد "الميداني الأردني غزة ٣١" تصل القطاع
لبنان:	
٤٠	٥٦. وزير الإعلام اللبناني يستقبل حماس و"الديموقراطية": سواصل دعم القضية الفلسطينية
٤١	٥٧. مفتي صيدا: "عين الحلوة" حريص على الجيش اللبناني
٤١	٥٨. "حزب الله" لوفد قيادة الأمن الوطني الفلسطيني: رفع الغطاء عن المخليين في "التعمير"
عربي، إسلامي:	
٤٢	٥٩. قطر تواصل تنفيذ مشاريع إعمار وإغاثة غزة
٤٢	٦٠. قطر الخيرية تنفذ مشروع صيانة شبكات المياه بغزة
٤٣	٦١. رئيس الإمارات يتلقى رسالة من رئيس جنوب إفريقيا بشأن تطورات الأحداث في غزة
٤٣	٦٢. مسؤول إيراني يتهم مصر بعرقلة وصول المساعدات لغزة
٤٤	٦٣. الهلال الأحمر الإماراتي يوزع ٤٧٠٠ طرد إغاثي على النازحين في غزة
دولي:	
٤٤	٦٤. سيري: رفع الحصار وإعادة إعمار غزة أولوية ولا بدّ من إيجاد حلول للمسائل الأمنية
٤٦	٦٥. بان كي مون يدافع عن شاباس في لقائه مع قادة المنظمات اليهودية الأمريكية
٤٧	٦٦. دنيس روس يهاجم نتنياهو.. ودبلوماسيون أمريكيون يؤكدون أنّ العلاقات بين البلدين بأسفل منحدر
٤٩	٦٧. مئة مؤسسة دولية تدعم المطالب الفلسطينية بشأن التهدة
٤٩	٦٨. ناشطون يجبرون سفينة إسرائيلية على مغادرة ميناء أوكلاند دون تفريغ حمولتها
٥٠	٦٩. برلماني ألماني: إعلامنا غير موضوعي في تناول الحرب الإسرائيلية على غزة
٥١	٧٠. واشنطن ترفض المقارنة بين إمدادات الأسلحة لتركيا و"إسرائيل"
٥١	٧١. الأونروا: غزة تواجه سنوات من اليأس ما لم ينته الحصار
٥٢	٧٢. "العفو الدولية" و"هيومن رايتس": القيود الإسرائيلية تعوق التحقيق بشأن غزة
٥٣	٧٣. "الغارديان": الولايات المتحدة تضغط على محكمة لاهاي الدولية كي لا تحقق بجرائم حرب "إسرائيل"
تقارير:	
٥٤	٧٤. اعترافات صهيونية بفشل القضاء على حركة حماس خلال العدوان على غزة

	حوارات ومقالات:
٥٩	٧٥. حماس وإسرائيل... تهديئة دائمة أم حرب استنزاف؟... عدنان أبو عامر
٦٣	٧٦. فصل فلسطيني في كتاب الدهشة العربية... فهمي هويدي
٦٨	٧٧. حتى يكون المؤتمر الدولي طريق الانتصار... هاني المصري
٧١	٧٨. "حماس" هزيمة في غزة، انتصار في القاهرة... أفرام هليفي
٧٣	كاريكاتير:

١. الوفد المفاوض: تمديد الهدنة في غزة ٢٤ ساعة.. المفاوضات لم تحقق أي تقدم بأي نقطة

بسبب التعنت الإسرائيلي

ذكر موقع فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٨، أن القيادي في حركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة، موسى أبو مرزوق، نفى التوصل إلى اتفاق مع الاحتلال الإسرائيلي، لتهديئة دائمة في قطاع غزة، مؤكداً أن مMAPلة (إسرائيل) لن تفيده، وقال على صفحته على موقع شبكة التواصل الاجتماعي (فيسبوك): "نحن أمام مشاهد قد تترك الشارع الفلسطيني، لم نتوصل لاتفاق حتى اللحظة، وكل ما تم نشره غير صحيح".

وأضاف أبو مرزوق: "حينما يتم الوصول لاتفاق سيتم الإعلان عنه بشكل رسمي. فنحن لم نتوصل لاتفاق حتى الآن.. تم التمديد ل ٢٤ ساعة، اقترحها وأعلن عنها الوسيط المصري". وأكد أن "مماطلة (إسرائيل) لن تفيده، فنحن أمام حقوق لشعبنا الفلسطيني ولن نتنازل عن أي منها".

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٩، من غزة، أن عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس، عضو الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة كشف أن الاحتلال الصهيوني عاد وفتح بنوداً تم الاتفاق عليها في اتفاق وقف إطلاق النار ووضع تحفظات جديدة عليها، وأن المفاوضات كانت على وشك الانهيار قبل التدخل المصري والطلب مدة ٢٤ ساعة إضافية للتوصل إلى اتفاق. وانتهت عند الساعة الثانية عشرة من منتصف ليل (الاثنين الثلاثاء)، التهديئة الإنسانية التي استمرت خمسة أيام لاستكمال المشاورات للتوصل إلى اتفاق. وقال الرشق في تصريح لإذاعة صوت الأقصى التي تبث من غزة: "المفاوضات كانت على وشك التوقف والانهيار، ولكن الوسيط المصري تدخل وطلب من الطرفين ٢٤ ساعة إضافية للتهديئة، وقد منحناه ذلك".

وأضاف: "هناك صعوبات واجهت المفاوضات بسبب تعنت الاحتلال، ولم يتم إنجاز أي بند من بنود الاتفاق حتى اللحظة وكل الخيارات مفتوحة".

وتابع: "ليس هناك بند واحد انتهينا منه وحتى البنود التي انتهينا منها عاد الاحتلال وفتحها من جديد، ووضع عليها تحفظات تفرغها من مضمونها".

وأشار الرشق إلى أن هناك حملة تضليل كبيرة جدا يقف خلفها الاحتلال وبعض الجهات والأشخاص الذين لا يتسمون بالحسن والمسؤولية حول نشر بنود الاتفاق.

وقال: "كل ما تسرب حول الاتفاق لا أساس له بالصحة، وهذا كلام خاطئ وتلاعب من العدو في مشاعر شعبنا الفلسطيني".

وأضاف: "شعبنا ينتظر بفارغ الصبر للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق النار ولكن ما قيل حول التوصل إلى اتفاق هي معلومات لا تعبر عما يجري في غرف المفاوضات".

وتابع: "هذه الموضوعات تواجه صعوبات حقيقية وشاقة وعسيرة فنحن نواجه عدوًا صهيونيًا يراوغ يحاول التهرب من المسؤوليات".

وأكد المفاوض الفلسطيني أن الاحتلال كل يوم يأتي بشروط جديدة في القضايا التي تم الانتهاء منها، وقال: "ليس هناك بند واحد نستطيع أن نقول إننا أنجزناه، وكل بند يحاول أن يضع جملة فيه تفرغه من مضمونه". وأضاف: "أسلوب الوفد الصهيوني ينم عن أنه يراوغ ويضيع الوقت".

وتابع: "الوفد الفلسطيني موحد حول المطالب الفلسطينية وأبدينا الكثير من المرونة ولكن وصلنا إلى حقيقة أن هذا العدو يراوغ لكسب الوقت".

وقال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس": "نحن من أجل شعبنا الفلسطيني بذلنا وقدمنا كل ما لدينا لنخرج باتفاق مشرف، وسنبذل جهدًا خلال هذه الفترة (الأربع والعشرين ساعة) لعله يمكننا من الاختراق، ولكن إذا بقي العدو على سلوكه شعبنا الفلسطيني سيتخذ ما يراه مناسبًا". وفق قوله.

ونشر موقع الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٩، أن رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في القاهرة عزام الأحمد قال أمس الاثنين، إن المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، لم تحقق أي تقدم بأي نقطة. وأضاف الأحمد في تصريحات صحفية "غدا إما نتفق أو لا نتفق، ونأمل أن تستغل كل دقيقة في تمديد التهدئة للوصول لاتفاق، وإلا فإن دائرة العنف ستبقى مستمر".

وقال عزت الرشق القيادي في حماس -في تصريحات للجزيرة- إن مقترح تمديد التهدئة الذي وافق عليه الوفد الفلسطيني جاء بطلب من مصر في آخر لحظة من أجل إنقاذ المفاوضات من النفق المسدود، وأوضح أن المفاوض الإسرائيلي "يماطل ويسرب أنباء عن التوصل لاتفاق بغرض التشويش للتلاعب بمشاعر الشعب الفلسطيني والضغط على المفاوض الفلسطيني".

وشدد الرشق على أن الوفد الفلسطيني تشبث بمطالب الشعب الفلسطيني وعلى رأسها رفع الحصار عن غزة، في حين أن إسرائيل -يضيف الرشق- تحاول "تنظيم الحصار عوض إنهائه". وأشار إلى أن المفاوضات الإسرائيلي "بيدي بعد كل مرة يتم التوصل فيها لتقدم في نقطة معينة تحفظات أو يضع شروطاً إضافية تفسد ما أنجز".

وجاء في الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩، عن عبد الرؤوف أرناؤوط من القدس، وعن وكالات، أن عزام الأحمد قال في مؤتمر صحفي مقتضب، الليلة، أن «الوفد الإسرائيلي لا زال متعننا بالاستجابة للمطالب الفلسطينية، والتمديد جاء استجابة للدعوة المصرية»، وقال: «نأمل الاستفادة من كل دقيقة من أجل التوصل لاتفاق وإلا استمرت دائرة العنف».

وتابع، إنه كان من المقرر أن تنتهي المفاوضات اليوم ولكن مناورات الوفد الإسرائيلي والمماطلات حالت حتى الآن دون حدوث أي تقدم.

وعلمت "الأيام" أن ضغوطاً كبيرة من أطراف عديدة مورست على الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل تمديد وقف إطلاق النار في حال عدم التوصل إلى اتفاق.

وأجرى الجانب المصري تحركات مكوكية بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي من أجل إبرام اتفاق. وذكرت مصادر مطلعة أن إحدى الأفكار التي تم تقديمها كانت تمديد وقف إطلاق النار لحين التوصل إلى اتفاق.

وذكرت الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩، أن مفاوضات القاهرة شهدت أزمة حادة نتيجة مطالبة الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي بإدخال تعديلات على المبادرة المصرية قبيل انتهاء فترة التهدئة الأخيرة التي استمرت خمسة أيام. وفيما أبدى البعض من أعضاء الوفد الفلسطيني تشاؤمه حيال فرص التوصل إلى اتفاق في هذه الأجواء، رجح البعض الآخر التوصل إلى اتفاق، معتبراً ما يجري تكتيكاً تفاوضياً.

ونشأت الأزمة عندما طالبت حركة "حماس" بإدخال تعديلات على المبادرة، فيما عادت إسرائيل إلى المطالبة بنزع سلاح غزة. وشملت مطالب "حماس" إزالة العبارات الملتبسة من الاتفاق، مثل "أن يجري ذلك عبر آليات يتفق عليها لاحقاً بين السلطة وإسرائيل"، أو "يؤجل البحث فيها إلى وقت لاحق"، معتبرة أن هذه العبارات تتيح مجالاً للجانب الإسرائيلي للتصل من أي التزام تحت ذريعة وجود صعوبات.

أما مطلب إسرائيل بنزع سلاح غزة، فجاء بعد تقديم الوفد الفلسطيني اقتراحات لتعديل المبادرة، الأمر الذي اعتبره المشاركون في المفاوضات تكتيكاً تفاوضياً.

وطلب الجانب المصري من الوفد الفلسطيني إعداد ورقة جديدة بمطالب قابلة للتطبيق بعد تفجر الأزمة. وعقد أعضاء الوفد اجتماعاً مطولاً استمر حتى الثالثة من فجر أمس أعدوا خلاله ورقة المطالب الفلسطينية التي تركزت على فتح المعابر من دون قيود، وإطلاق أسرى صفقة شاليط الذين أعيد اعتقالهم في حزيران (يونيو) الماضي، والإقرار بحق قطاع غزة في ميناء بحري ومطار، وتوسيع مناطق الصيد البحري، وإلغاء المنطقة الحدودية العازلة.

وأوردت الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩، عن كفاح زيون من رام الله، أن مصادر فلسطينية مطلعة في القاهرة كشفت لـ"الشرق الأوسط" أن المخابرات المصرية مارست ضغوطاً كبيرة على الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أفضت إلى موافقة مبدئية من الطرفين على الورقة المصرية لوقف إطلاق النار في قطاع غزة بعد إجراء تعديلات عليها.

ومع بدء العد التنازلي لانتهاؤ هدنة الأيام الخمسة وبعد ساعات طويلة من المفاوضات التي ترعاها القاهرة، قدمت مصر ورقة معدلة تستجيب لتطلعات الوفدين بعد أن كادت المفاوضات تنهار.

ورفضت مصر، بحسب المصادر، التعاطي مع قضية نزع سلاح حركة حماس وبقية الفصائل في القطاع، وهو أحد الشروط الإسرائيلية الرئيسية مقابل رفع الحصار عن غزة. ونقلت المصادر أن مصر أبلغت إسرائيل بأن موضوع السلاح يناقش ضمن ملفات نهائية.

ونصت الورقة الجديدة على وقف فوري ودائم وطويل لإطلاق النار ويتعهد الطرفان بوقف أي أعمال عدائية، وفتح كامل للمعابر والتنسيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل على آلية عملها دون أي قيود على البضائع، وإدخال البضائع وفق الحاجة. كما شطبت الورقة التدرج في إخلاء المنطقة العازلة على أن يسمح للفلسطينيين باستخدامها على الفور، وأبقت على التدرج في مساحة الصيد البحري من ٦ أميال إلى ١٢، على أن يتم العودة بعد شهر لنقاش مسائل الميناء والمطار وجثث الجنود الإسرائيليين دون فصل قضية جثث الجنود في اتفاق ثان.

وحسب المصادر، فإن حماس رفضت في البداية مبدأ التدرج في الصيد البحري وأرادت عبارات صريحة حول عمل المعابر، لكنها تلقت تلميحات مصرية - فلسطينية من أنه لن تكون هناك رقابة. ونقلت المصادر عن الجانب المصري أن الوفد الإسرائيلي وافق مبدئياً وقرر العودة إلى إسرائيل للتشاور مع قيادتهم.

وحول مطالب حماس إنشاء هيئة مستقلة وطنية في قضية إعمار غزة ترك الأمر لنقاشات داخلية بين الفلسطينيين بعد إقناع الحركة بتأجيل البحث فيه.

وقال واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، لـ"الشرق الأوسط" أمس إن "المبادرة المصرية وإعادة إعمار غزة هي القضايا الأهم على أجندات الرئيس". وأضاف: "يريد الرئيس وقف العدوان وحماية شعبنا في غزة في الوقت الذي تحاول فيه إسرائيل إفشال المفاوضات". وقال أبو يوسف إن إسرائيل ربطت متطلباتها الأمنية بتوقيع الاتفاق. وأضاف: "أعدت إسرائيل طرح نزع سلاح المقاومة ومراقبة المعابر والأموال ومواد البناء.. إنها تريد اتفاقا تكون لها فيه اليد العليا". وأوضح أن الوفد الفلسطيني رفض الطروحات الإسرائيلية. وتابع: "نزع سلاح المقاومة مستحيل. نحن قلنا عندما يتم جلاء الاحتلال عن كل فلسطين، يبحث موضوع السلاح".

٢. وزير الأوقاف الفلسطيني يحذر من إشعال "إسرائيل" لحرب دينية في المنطقة

حذر وزير الأوقاف في حكومة التوافق الفلسطيني يوسف ادعيس، من اشعال (إسرائيل)، لحرب دينية في المنطقة، في ظل محاولاتها المستمرة في تكريس سيطرتها على المسجد الأقصى مكانيا وزمانيا.

وأوضح ادعيس خلال لقاءه الأمين العام لـ"رابطة العالم الإسلامي" الدكتور عبدالله التركي، في مقر الرابطة في جدة، اليوم الاثنين، أن "سلطات الاحتلال أصبحت تمنع في منع المؤمنين من الوصول إلى أماكن عبادتهم، لإتاحة المجال لزمرة من المستوطنين بالعبث في ساحات ومصاطب العلم وأداء صلواتهم التي تحاول تكريس ملكية المكان لهم في تقسيم زمني خطير يدفع بالضرورة إلى الاحتقان والتوتر، في نية واضحة لإشعال حرب دينية في المنطقة".

ودعا إلى "ضرورة الاهتمام بالجانب القانوني والحقوق في التعامل مع مدينة القدس، إضافة إلى الجانب الديني، وذلك من خلال تأكيد حرية الدخول إلى الأماكن المقدسة، وحرية العبادة في ظل ما يتعرض له المؤمنون من منع من دخول مدينة القدس والصلاة في المسجد الأقصى، وإبعادهم منها تحت حجج عنصرية مليئة بالكراهية والعنصرية"، بحسب قوله.

كما جرى خلال اللقاء، بحسب مصادر رسمية، استعراض أوجه التعاون بين الرابطة ووزارة الأوقاف والشؤون الدينية الفلسطينية، وآخر المستجدات على الساحتين الإسلامية والعربية والأوضاع في الأراضي المحتلة وقطاع غزة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٨

٣. عباس يتابع باهتمام ما تم نشره حول محاولة حماس الإعداد لانقلاب في الضفة

رام الله - الحياة الجديدة - وفا: أصدر الرئيس محمود عباس تعليماته لجهات الاختصاص بمتابعة ما تم نشره في وسائل الإعلام الإسرائيلية عن اعتقال مجموعة من حركة "حماس" كانت تعد لانقلاب على السلطة الوطنية في الضفة الغربية، ومحاولة الحصول على البيانات والمعلومات الضرورية، حيث إن تداعيات ذلك على مجمل الأوضاع الفلسطينية والإقليمية ستكون في منتهى الخطورة، خاصة أن الجهات الإسرائيلية نشرت قائمة بأسماء واعترافات إلى جانب مجموعة من الأسلحة تمت مصادرتها.

كما أكد عباس "أننا نمر في مرحلة عدوان على غزة، وفي ظل وجود حكومة وفاق وطني فإن هذه المعلومات الجديدة تشكل خطورة حقيقية على وحدة الشعب الفلسطيني وعلى مستقبله".

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٤. قريع يدين اقتحام فيغلن ساحات المسجد الأقصى على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود

(أ. ف. ب): أكد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس دائرة شؤون القدس، أحمد قريع، أن محاصرة سلطات الاحتلال "الإسرائيلي" للمسجد الأقصى المبارك وإغلاقه يمثل عدواناً خطراً يجب التصدي له. وأدان قريع في بيان، اقتحام نائب "الكنيست" الإسرائيلي المتطرف موشيه فيغلن ساحات المسجد الأقصى المبارك على رأس مجموعة من المتطرفين اليهود، برفقة حراسات معززة ومشددة من عناصر الوحدات الخاصة بشرطة الاحتلال.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٩

٥. وزير الصحة الفلسطيني: عدد كبير من جرحى العدوان سيعانون إعاقاة دائمة

قال وزير الصحة الفلسطيني جواد عواد، أمس، إن الوضع الصحي في قطاع غزة تحت السيطرة، مشيراً إلى أن العدوان خلف عدداً كبيراً من الجرحى الذين سيعانون إعاقات دائمة. جاء ذلك خلال لقاء الوزير عواد رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر نقابة الطب المخبري، بمكتبه في رام الله.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٩

٦. وزير الأشغال الفلسطيني: غزة منطقة منكوبة والخسائر ٨ مليارات دولار

غزة-وام: أكد وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحساينة، أن غزة منطقة منكوبة بكل ما تحمله الكلمة من معنى، وهي بحاجة أمام حجم الدمار الكبير إلى تكاتف وتضافر كافة الجهود من أجل إعادة إعمارها.

وأوضح الحساينة خلال ورشة عمل نظمتها الوزارة حول "جهود إعمار غزة" شاركت فيها مؤسسات دولية ومانحة، أن الاحتلال استهدف خلال العدوان المنازل والمستشفيات والمدارس والمرافق العامة، وتم تدمير البنية التحتية والمصانع، وتم استهداف الآمنين فيما بلغ عدد الوحدات السكنية التي دمرت بشكل كامل أو بشكل بالغ غير صالح للسكن ٢٠ ألفاً إضافة لقرابة ٤٠ ألف وحدة تدمرت بشكل جزئي متوسط وطفيف وقد بلغت القيمة الإجمالية للخسائر جراء هذا العدوان ٦ إلى ٨ مليارات دولار أميركي.

الاتحاد، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٧. "الشاباك" يزعم "إحباط" محاولة من حماس لإطلاق انتفاضة في الضفة وإسقاط السلطة

رام الله: قال جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، أمس، بأنه اعتقل خلية لحركة حماس في الضفة الغربية كانت تنوي إقامة بنية تحتية عسكرية للحركة وتنفيذ عدة عمليات عسكرية وترمي في النهاية إلى إسقاط حكم السلطة الفلسطينية. وفي غزة صمدت الهدنة في يومها الخامس والأخير ومارس الناس حياتهم بشكل طبيعي، لكن عيونهم وقلوبهم ظلت معلقة في القاهرة في الساعات الأخيرة من الهدنة، خشية تجدد الحرب مرة أخرى.

وسمح في إسرائيل أمس بإعلان النشر عن "إلقاء القبض على شبكة حماسوية في مايو (أيار) الماضي كانت تعمل في الضفة الغربية وشرق القدس، خطت لإسقاط حكم السلطة الفلسطينية والاستيلاء على الضفة الغربية عن طريق ارتكاب سلسلة اعتداءات إرهابية في إسرائيل كانت ستؤدي إلى زعزعة الاستقرار في الضفة".

ونشر "الشاباك" اسم رئيس الخلية وهو رياض ناصر (٣٨ عاماً) من قرية دير قديس قضاء رام الله. وحسب المعلومات التي نشرها "الشاباك"، ولم يتسن التأكد من صحتها، فإن ناصر تلقى تعليمات في مارس (آذار) ٢٠١٠ من القيادي في حماس، صالح العاروري المقيم في تركيا حالياً. وجاء أيضاً: "اعتمدت الشبكة على فرع حماس في الأردن برئاسة عودة ظهران من نشطاء حماس في الزرقاء".

وقال مسؤول في "الشاباك" إن "الهدف كان زعزعة الاستقرار في الضفة، وإشعال انتفاضة ثالثة". وأضاف: "أحد الأهداف الأخرى كان تنفيذ انقلاب ضد السلطة الفلسطينية". وقالت وسائل إعلام إسرائيلية بأنه لم يكن هناك أي تخطيط عميق وواضح تجاه إسقاط السلطة. وحسب المعلومات التي نشرت فإن "الشاباك" حقق مع ٤٦ عنصرا حتى الآن، وضبط مبالغ بأكثر من نصف مليون شيقل و ٢٤ قطعة سلاح، ومسدسات، و ٧ راجمات قذائف، وكميات من الذخيرة المختلفة. كما كشف عن تحويلات مالية كبيرة من أجل شراء شقق سكنية تستخدم للاختباء والتصنيع. وقال أحد مسؤولي "الشاباك" إن "اكتشاف الخلية التخريبية كان عملا استخباريا كبيرا".

وأضاف: "رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، خالد مشعل، كان مطلعاً على عملية بناء البنية التحتية لحركة حماس". وتابع: "الهدف النهائي لهم كان تنفيذ عمليات ضد أهداف إسرائيلية وخلق ظروف لإسقاط السلطة الفلسطينية". ولم تعقب السلطة أو حماس فوراً على التقرير الإسرائيلي لكن الحركة الإسلامية اتهمت السلطة "بالعودة التدريجية الملحوظة لعصا الأمن في محاولة منها لضبط ما ترى أنه بدأ يخرج عن حدود السيطرة". بحسب بيان تلقت "الشرق الأوسط" نسخة عنه. وقال البيان بأن مدن الضفة في الأيام القليلة الماضية: "شهدت عودة مظاهر قمع الحراك الشعبي المناصر للمقاومة في قطاع غزة، بعد فترة وجيزة سمحت فيها السلطة - بقرار سياسي تم تطبيقه أمنياً - في سياق محاولاتها لركوب موجة انتصار المقاومة وبقاء السلطة مهمشة في نزال المفاوضات". وتقول السلطة بأنها لا تعتقل على خلفية الانتماء أو الرأي وإنما بسبب التورط في قضايا أمنية أو قضايا أموال.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩

٨. مصدر بحماس ينفي صحة ما زعمته "إسرائيل" عن خلية خطت للانقلاب على السلطة

رام الله - قيس أبو سمرة، علاء الريماوي، الأناضول: قال مصدر بحركة حماس في مدينة رام الله، اليوم الاثنين، إعلان إسرائيل اعتقالها خلية من حماس، كانت تخطط للانقلاب على السلطة الفلسطينية، ما هو إلى "هراء ومحاولة لبث الفرقة بين الفصائل الفلسطينية". وفي تصريحات لوكالة الأناضول، أوضح المصدر الذي فضل عدم نشر اسمه، أن "معظم التفاصيل التي تحدثت بها الجيش الإسرائيلي عن اعتقال مجموعات عسكرية من حماس تستهدف السلطة هراء، وخيبة تحاول إسرائيل من خلالها بث الفرقة بين الفصائل الفلسطينية بعد الوحدة الماثلة اليوم".

وتابع المصدر: "القيادي رياض ناصر، والشيخ جمال الطويل، والشيخ صالح بكيرات الذين وردت أسماؤهم كمتهمين وغيرهم، هم قيادات مجتمعية دينية صرفة".
وأوضح المصدر، أن "الحديث عن سيطرة على الضفة الغربية أو المس بالسلطة ما هو إلا تضليل يراد له المس بوحدة الموقف الفلسطيني في القاهرة".
من جانبها نفت عائلة القيادي في حماس رياض ناصر في تصريح لوكالة الأناضول ما نسب له من ترأسه لمجموعات عسكرية خططت للهجوم على السلطة.
وقال أحد أشقائه لوكالة الأناضول إن "هذا الحديث عار عن الصحة وأن لائحة الاتهام التي يتحدث عنها الاحتلال لا تشير لذلك مطلقاً ولا يوجد معلومة حول ذلك".
وكانت أعلنت السلطات الإسرائيلية، اليوم الإثنين، اعتقالها خلية تتألف من ٩٣ ناشطا من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في الضفة الغربية خلال مايو/ أيار الماضي "خطت للانقلاب على السلطة الفلسطينية وشن هجمات إرهابية ضد تل أبيب".
رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٨

٩. "السبيل": مصادر تكشف بنوداً أولية للاتفاق بين الوفد الفلسطيني

السبيل: كشفت مصادر من الوفد الفلسطيني المفاوض بمصر، عن بنود أولية للاتفاق المبدئي بين الجانب الفلسطيني، ووفد الاحتلال الإسرائيلي.
وقالت المصادر إن آخر ما توصلت إليه المفاوضات في القاهرة، توقيع الوفد الفلسطيني بالإجماع على صيغة لاتفاق شامل لوقف إطلاق النار مقابل ما يلي:
١- فتح كافة المعابر ورفع الحصار بشكل كامل عن قطاع غزة ويشمل دخول مواد البناء تحت رقابة دولية.
٢- إعادة اعمار قطاع غزة تحت إشراف الحكومة الفلسطينية برئاسة الحمد لله.
٣- حل مشكلة الكهرباء بشكل كامل في مدة أقصاها عام.
٤- مساحة الصيد تتسع من ٦ ميل لـ ٩ ميل يليها ١٢ ميل في مدة أقصاها ٦ أشهر.
٥- رفع الحصار المالي بشكل كامل عن قطاع غزة.
٦- إعادة الوضع عما كان عليه قبل بدء الحرب الأخيرة علي غزة.
٧- موافقة مبدئية علي قضية ميناء غزة مع تأجيل البحث الفعلي بالقضية لمدة شهر من تاريخ التوقيع على الاتفاق، ويشمل التباحث بعد شهر كيفية إدارة الميناء وآليات فنية وإدارية أخرى.

٨- تأجيل التباحث في قضية الأسرى إلى شهر من تاريخ توقيع الاتفاق.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

١٠. قيادة "الأمن الفلسطيني" تبحث مع حزب الله و"الجماعة" وسوسان الوضع في "عين الحلوة"

محمد صالح: قام وفد من قيادة "الأمن الوطني الفلسطيني" برئاسة صبحي أبو عرب ونائبه اللواء منير المقدم وقائد "القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة" في عين الحلوة العميد خالد الشايب وأمين سر حركة فتح في صيدا العميد ماهر شبايطة، أمس، بجولة على عدد من الفعاليات الصيداوية، فالتقوا مفتي صيدا وأقضيته الشيخ سليم سوسان والمسؤول السياسي لـ"الجماعة الإسلامية" في الجنوب بسام حمود.

ولكن الزيارة الأبرز لوفد فتح كانت لمقرّ حزب الله في صيدا، حيث التقى مسؤول قطاع صيدا في الحزب الشيخ زيد ضاهر. وأكد الطرفان "الاتفاق بينهما على ضرورة وحدة الصف ونبذ أي خلاف أو تفرقة بين الفلسطينيين أنفسهم وبين الفلسطينيين واللبنانيين".

كما رفضا، في بيان مشترك، "أي محاولة لتحويل الصراع إلى خلاف مذهبي"، مؤكّدين أن "البندقية الوحيدة والأساس يجب أن توجّه إلى العدو الصهيوني، وتحديداً في هذه المرحلة التي تمر بها الأمة".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

١١. "ديكا": السيسي وعباس ونتياهو يشكلون تكتلاً ثلاثياً لمحاصرة حماس وتحجيمها

كشف موقع "ديكا" الصهيوني، أن رئيس النظام المصري الحالي عبد الفتاح السيسي ونظيره الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتياهو، يشكلون تكتلاً ثلاثياً لمحاصرة حماس وتحجيمها.

وقال الموقع المقرب من الاستخبارات الصهيونية إن التكتل حدد لنفسه خمسة أهداف، وهي:

١- مواجهة حماس بجهة سياسية أمنية صلبة تستعصي عليها كسرهما.

٢- محاصرة حماس تجاه الموافقة غير المشروطة على المبادرة المصرية لوقف إطلاق النار دون تغيير.

٣- إرغام حماس على نزع أسلحتها وتفكيك منظومة الصواريخ والأنفاق، بما يضمن نزع أنياب جناحها العسكري، أو كتائب عز الدين القسام.

٤- إبعاد الإدارة الأمريكية عن أي تعاملات مع الفصائل الإسلامية الفلسطينية.
٥- إبعاد الأوروبيين عن التدخل.

وأشار الموقع إلى عرض الاتحاد الأوروبي في اجتماعه ببروكسل الجمعة الماضي، الإشراف على معاير قطاع غزة، والعمل على منع تدفق الأسلحة من المعابر، لكن التكتل الثلاثي أبلغوا بروكسل بعدم الحاجة لأي دعم دبلوماسي أو أممي أوروبي.
واعتبر الموقع الصهيوني أن تخلي العالم العربي عن المقاومة الفلسطينية، يضيق عليها الخناق، زاعما أن طهران هي مصدر التمويل الوحيد المتبقي لها.
وتابع: "العزلة كاملة، لقد نجح المصريون والإسرائيليون وقادة السلطة الفلسطينية في حرمان حماس من أي دعم في واشنطن وقطر وتركيا، حيث يتجه التكتل صوب موسكو".
وأشار الموقع إلى أن عباس الذي بدا واقفا على الهامش خلال حرب غزة، ألقى بثقله في النهاية مع السيسي ونتنياهو، لافتا إلى أن التكتل وضع خيارين أمام حركة "حماس" بين الإعلان عن تمديد الهدنة، المفترض انتهاءها منتصف ليل الاثنين، لمدة شهر إضافي، أو سيكون الإعلان من رام الله باسم الحكومة الفلسطينية الموحدة.
ومضى يقول "سيكون ذلك القرار الأول الذي يتخذه التكتل الثلاثي لمحاصرة الثنائي "حماس والجهاد الإسلامي".

موقع وطن يغرد خارج السرب، واشنطن، ٢٠١٤/٨/١٨

١٢. غزة: مقاتلو "شهداء الأقصى" يروون تفاصيل مشاركتهم في صد العدوان

حسن جبر: في مبنى سري بمدينة غزة جلس ثلاثة مقاتلين من كتائب شهداء الأقصى، لواء الشهيد نضال العامودي، يروون بعضا من ذكريات العدوان على غزة بعد أن عاد اثنان منهما من القتال قبل أيام معدودة.
في البداية كان الحذر يسود أجواء الجلسة، وحين شعر "أبو عياد" و"أبو محمود" و"أبو محمد" (أسماء مستعارة) بالاطمئنان، بدؤوا الحديث عما واجهوه من أهوال وأحداث جعلتهم يواجهون الموت ألف مرة ومرة جنبا إلى جنب مع كافة المقاتلين في الميدان.
كانت الحرب قاسية للغاية، لكنها كشفت عن ضعف قوات الاحتلال وهشاشة تدريبهم واعتمادهم فقط على هجمات الطائرات والدبابات، قال أبو محمود (٢٥ عاما).

مسافة صفر

وتابع: كنا في كثير من الأحيان على مسافة صفر من جنود الاحتلال وقائلناهم وجها لوجه مستخدمين أنقاض المنازل المدمرة للاختباء أسفلها وشن الهجمات. وكانت كتائب شهداء الأقصى بمختلف أذرعها شاركت في التصدي للعدوان على غزة كاشفة عن قدرات قتالية عالية رغم ما مرت به من أوضاع صعبة أثرت على قدرتها على التسلح وحفر الأنفاق، ما حرم مقاتليها كثيرا من المميزات، إلا أنها كما يقول أبو محمود لم تمنعهم من القتال قائلاً. "كنا الفصيل الوحيد ربما الذي يطلق الصواريخ من فوق الأرض، وعناية الله فقط أنقذت مقاتلينا من موت محقق كان ينتظرهم بفعل أعمال المراقبة التي تجري لمختلف مناطق قطاع غزة بفعل التحليق المستمر لطائرات الاستطلاع".

حرص على المواطنين

وقال: حاولنا الابتعاد عن المناطق السكنية والقريبة من السكان واستخدمنا كثيراً من أعمال التمويه لإطلاق الصواريخ وكان لدى كافة المقاتلين تعليمات مشددة بضرورة الحفاظ على حياة الناس ومصالحهم وعدم تعريضهم للخطر. ويستذكر مقاتلو كتائب شهداء الأقصى اليوم الأول للحرب على قطاع غزة، مؤكداً أنهم كانوا يتوقعون أن تشن قوات الاحتلال حرباً على القطاع فانتظروا هذه اللحظة لحماية شعبهم. وقال أبو عياد: كنا في حالة استنفار وتم توجيه كثير من التعليمات وما أن بدأت الحرب وأعمال القصف حتى شرعنا في إطلاق الصواريخ باتجاه البلدات الإسرائيلية بالتوازي مع باقي الفصائل والأجنحة العسكرية. وأضاف: استمر الوضع على هذا المنوال وحين بدأت إسرائيل هجومها البري بعد تكثيف أعمال القصف وتدمير المنازل انتشرنا في مناطق التوغل الإسرائيلي مستغلين ستار الليل للوصول الى مناطق التماس والاختباء فيها خاصة أسفل المنازل المدمرة.

عمليات قنص

يؤكد أبو عياد، ان مقاتلي الكتائب انتظروا قوات الاحتلال في كثير من المناطق التي توغلت فيها واستخدموا ضدها أعمال القنص الدقيقة التي أوقعت قتلى وجرحى في صفوف قوات الاحتلال.

وقال: كانت لدينا قاعدة عسكرية مهمة وهي ان الطلقة الأولى لك والثانية عليك، لذا كنا نتحرك سريعا من المكان بعد تنفيذ عملية القنص لان قوات الاحتلال كانت تقصف المكان مباشرة وبعد دقائق معدودة، الأمر الذي كنا نلمسه بأنفسنا.

محاولة أسر جندي

ويروي أبو عياد كيف حاول مقاتلو الكتائب اسر جندي إسرائيلي بعد المجزرة التي ارتكبتها قوات الاحتلال في مدرسة بيت حانون قائلاً: توقعنا أن تأتي قوات الاحتلال إلى أحد المباني في ساعات الليل لأنها تنسحب في النهار، وبالفعل وضعنا خطة لمشاغلتها وإطلاق النار على المجموعة التي تعتلي المبنى على أن يتسلل أفراد مجموعة أخرى إلى المبنى لاختطاف الجنود. وتمكن المقاتلون من إطلاق النار على أفراد المجموعة بعد ان نجح أفراد خلية التسلل في الاقتراب من مدخل المبنى الذي كان فيه اثنان من أفراد جيش الاحتلال وإطلاق النار عليهما فقتل واحد على الفور وأصيب آخر بجروح خطيرة وتقدم مقاتلو كتائب الأقصى منه وانتزعوا منه كل ما يمكن أن يشير إلى مكان وجودهما وهرب بها أحد أفراد الخلية تاركاً مهمة نقل الجندي إلى أفراد المجموعة وهما اثنان، وما ان ابتعد المقاتل عن المكان حتى استهدفت المبنى قوات الاحتلال ودمرته على من فيه ليرتقي المقاتلان شهيدين وتقتل عملية الخطف التي كادت تتجح.

تغطية انسحاب محاصرين

يملك مقاتلو كتائب الأقصى الكثير من القصص عن سير العمليات والمواجهة مؤكدين صحة ما تداوله نشطاء الفيس بوك عن تمكن مقاتل منهم من تأمين انسحاب مقاتلين من كتائب القسام كانوا محاصرين في أحد المناطق إلا انه استشهد بعد أن واجه قوات الاحتلال بمفرده. وقال أبو محمود: نعم هذه القصة حدثت في بيت حانون وبطلها شهيد من عائلة حمد يتبع كتائب شهداء الأقصى لواء نضال العامودي. وكان من أشرس المقاتلين في مهاجمة قوات الاحتلال وإيقاع الخسائر البشرية في صفوفها. بدوره، تحدث أبو محمد الذي كان صامتا طوال الوقت عن إيمان الكتائب بضرورة مواصلة النضال حتى تحرير الوطن، لافتاً إلى عدم صحة ما تروجه وسائل الإعلام الموجهة عن عدم مشاركة كتائب شهداء الأقصى.

وقال: جميع الفصائل في الميدان كانت تعرف أننا قاتلنا جنباً إلى جنب معهم وكان يجري التنسيق مع الكتائب في الميدان وحينما يتطلب الأمر ذلك، وأشار إلى أن الكتائب ما زالت على أهبة الاستعداد وجاهزة مرة أخرى للعودة إلى ميدان القتال ان أرادت قوات الاحتلال ذلك، منوها إلى أن عناصر الكتائب ما زالوا على درجة من الجاهزية الكبرى في جميع المجالات.

تصنيع أثناء العدوان

وقال واصلنا تصنيع الصواريخ محلية الصنع حتى في أوقات الحرب ولم تستطع قوات الاحتلال استهداف هذه الأماكن، مؤكداً أن امتلاك الكتائب لهذا الكم الكبير من الأسلحة فاجأ الكثير من الناس الذين لم يكونوا يتوقعون ذلك. وأكد أبو محمد أن سلاح الكتائب موجه فقط للاحتلال ولن يوجه بأي حال من الأحوال إلى أي جهة أخرى. الكثير من القصص والحكايات يمكن سماعها عن الكتائب والحرب والشهداء لكن ضيق الوقت لديهم ساهم في إنهاء الجلسة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

١٣. "لجان المقاومة": لن نسمح بالانتفاف على مطالب شعبنا وتضحياته

حذرت "لجان المقاومة الشعبية" في فلسطين، مما وصفته "محاولات الانتفاف على مطالب الشعب الفلسطيني العادلة" وفي مقدمتها وقف العدوان ورفع الحصار بشكل شامل وإلى غير رجعة". وأكدت "لجان المقاومة" في بيان لها اليوم الاثنين على أن "التضحيات الكبيرة التي قدمها الشعب الفلسطيني، تدعو الجميع للثبات على الحقوق وإنجازها كاملة وخاصة أنها حقوق ثابتة للحياة الإنسانية، فلن يعيش الشعب الفلسطيني مرة أخرى تحت الحصار الصهيوني الظالم". وأشار البيان إلى أن "العدو الصهيوني المخادع يحاول الانتفاف على شروط المقاومة ويستخدم كل طرق المماطلة والتسويف، معتقداً بأنه يمكن أن يخمد صوت المقاومة ونارها المستعرة في قلوب أحرار الشعب الفلسطيني".

وطالبت "لجان المقاومة" التي أسسها نشطاء فلسطينيون مستقلون، الراعي المصري للمفاوضات بمساندة الشعب الفلسطيني "والضغط على العدو الصهيوني حتى يدعن لمطالب الشعب الفلسطيني، معلنة رفضها المطلق للشروط التي يضعها العدو الصهيوني مقابل رفع الحصار".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٨

١٤. حماس تشيد بالمقاطعة الأوروبية للبضائع الصهيونية

غزة: أشاد الناطق باسم حركة حماس فوزي برهوم، بمقاطعة الاتحاد الأوروبي للبضائع الصهيونية، واعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح. وطالب برهوم في بيان له، اليوم الاثنين (١٨-٨)، أن تتبع المقاطعة خطوات أكثر صرامة بحق الاحتلال عقابا على جرائمه التي ارتكبها في غزة وبحق شعبنا الفلسطيني.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٨

١٥. حماس: سياسة هدم المنازل لن تكسر إرادة الشعب الفلسطيني

غزة: قال الناطق باسم حركة حماس الدكتور سامي أبو زهري في تصريح مكتوب له: "إن سياسة هدم البيوت لن تفلح في كسر إرادة شعبنا". وأضاف: "إن الاحتلال يتحمل المسؤولية عن التداعيات على جرائمه في الضفة الغربية المحتلة".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٨

١٦. حماس و"الديموقراطية" تبحثان مع وزير الإعلام اللبناني تطورات الوضع في غزة

زار وفد من حركة حماس برئاسة المسؤول الإعلامي للحركة في بيروت رافت مرة وزير الإعلام رمزي جريج، في مكتبه في الوزارة. وقد نوه الوفد بـ"موقف الإعلام اللبناني من العدوان الإسرائيلي على غزة، وخصوصا بالنشرة الإخبارية الموحدة التي أذيعت عبر كل محطات التلفزة في لبنان. وقال مرة انه عرض الأوضاع في غزة "وضرورة فتح كل المعابر وكسر الحصار من كل الجهات والقيام بحملة إغاثية وإنسانية". وقال: وجهنا التحية إلى وزير الإعلام من كل الشعب الفلسطيني وقوى المقاومة على الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام اللبنانية في دعم صمود الشعب الفلسطيني والمقاومة". وتابع: "لقد حملنا الوزير مطلبا بضرورة أن تقوم الحكومة اللبنانية بدور إنمائي وإنساني، من أجل كسر الحصار ودعم مطالب الشعب الفلسطيني الموحدة التي يخوضها ويعبر عنها الوفد

الفلسطيني المشترك في القاهرة". ثم استقبل جريج وفدا من "الجبهة الديمقراطية" برئاسة علي فيصل الذي قال ان اللقاء تناول "المفاوضات غير المباشرة في القاهرة، وأكدنا تمسك الوفد الفلسطيني الموحد بكامل الحقوق". وتابع: "توقفنا أمام الإعلام اللبناني الذي كان نموذجا للدعم، ونقل المشهد الحي للصمود الفلسطيني ولصمود المقاومة ولوحشية وبشاعة الاحتلال الإسرائيلي". وأعلن انه تقدم بالشكر الى مجلس النواب اللبناني والحكومة اللبنانية التي تقدمت بمذكرة تدعو الى محاكمة إسرائيل. كما شكر لجنة الحوار الفلسطيني - اللبناني التي شرعت في حملة تبرعات دولية دعما لأهلنا في قطاع غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

١٧. استنكار فلسطيني لـ"العبث" بصور قادة حماس عند مدخل مخيم الرشيدية في لبنان

استنكر عضو قيادة حركة "حماس" في لبنان جهاد طه "إقدام بعض الأدوات الصهيونية المشبوهة على العبث وتخريب صور الشهداء القائدين في حركة "حماس" الشيخ احمد ياسين وعبد العزيز الرنتيسي عند مدخل مخيم الرشيدية". وقال: "لن يزيدنا ذلك إلا تمسكا بوحدة الموقف الفلسطيني ومقاومته، ولن ننجر إلى أي فتنة داخل المخيمات، ولن تفلح في ثني شعبنا عن مواصلة طريق المقاومة".

واعتبر أن "هذا العمل المشبوه يسعى عبره البعض إلى شق الصف الفلسطيني والتغطية على انجازات المقاومة وضمودها التي تحققت في معركة غزة وتشويه صورتها". وطالب الفصائل الفلسطينية والأجهزة الأمنية اللبنانية بالعمل لكشف هذه الأدوات ومن يقف وراءها.

كما استنكر "تحالف القوى الفلسطينية" في منطقة صور في بيان: "إقدام مجهولين على الاعتداء المشبوه والتخريب لصور الشهداء القادة في حركة حماس، عند مدخل مخيم الرشيدية". واعتبر التحالف "أن هذا العمل المشبوه يصب في خانة ضرب التوافق الفلسطيني والعبث بأمن المخيمات الفلسطينية".

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

١٨. "إسرائيل" ترفض "الهدنة الدائمة".. وتأمل أن تكون حماس هي الجانب الذي يفجر المحادثات

نقلت صحيفة معاريف الإسرائيلية عن مصادر حكومية، قولها: إن إسرائيل قررت رسمياً رفض مقترح لوقف دائم لإطلاق النار عرضته مصر، واعتبر وزير الاستخبارات، بوفال ستايننز، أن شروط

حماس "غير واقعية"، وقال "لا يمكن أن نقبل البدء في بحث ميناء ومطار في غزة ما يعنى فتح منطقة حرة للصواريخ، دون تسوية موضوع نزع السلاح".

ونقلت معاريف عن وزير في "الكابينت" الإسرائيلي قوله، إن الحكومة تفضل أن تكون حماس هي الجانب الذي يفجر المحادثات، في ظل الضغط الدولي على إسرائيل ومصر للتوصل إلى اتفاق دائم، وقالت إنه في ظل الضغوط الأمريكية والأوروبية على إسرائيل لإنجاح المحادثات تأمل الحكومة الإسرائيلية أن تكون حماس هي الجانب الذي يفجر المحادثات.

ونقلت عن وزير في «الكابينت» قوله: لا يمكن لإسرائيل أن تكون الطرف الذي يغادر طاولة المفاوضات أولاً، وهي تأمل أن تقوم حماس بتفجير المحادثات. وأضاف «الوفد الإسرائيلي متواجد في القاهرة من أجل استفاد كل الوقت المتاح للمحادثات».

بدوره، قال الوزير جلعاد أردان، عضو الحكومة الأمنية، إن «وقفاً لإطلاق النار من جانب واحد سيكون حلاً جيداً إذا وجدنا أن الاتفاق المقترح غير كاف على المستوى الأمني ويهدد مباشرة أمننا».

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/١٩

١٩. نتياهو للمستوطنين في "سديروت": مناعتكم تمنحنا المزيد من القوة وتفعيل القوة

قبل انتهاء موعد الهدنة الثالثة في منتصف الليل، تسلل رئيس وزراء العدو، بنيامين نتياهو، جلسة إلى مستوطنة "سديروت" القريبة من شمال قطاع غزة، خشية استهدافه بالصواريخ، وذلك لتهدئة روع المستوطنين وتهيئتهم لتقبل احتمال انتهاء حالة الهدوء التي تسود جنوب إسرائيل.

فبرغم أن نتياهو هدف إلى رفع معنويات المستوطنين وتقديم صورة أن القيادة السياسية تقف إلى جانبهم، لكنه أقر ضمنا بمحدودية القوة الإسرائيلية في تحقيق الآمال والطموحات التي كان يتوقعها المستوطنون. ودعا إلى الإقرار بحقيقة "أننا نعيش في منطقة لا تكفي فيها القوة فقط"، لذا دعا المستوطنين إلى "الوحدة والصمود الذي يمكننا من الانتصار في المعركة".

أيضا، حاول نتياهو افهام المستوطنين بضرورة أن يكونوا واقعيين، مشيرا إلى أننا "في ذروة معركة سياسية نحتاج فيها إلى المزيد من القوة، وينبغي أن نفهم أن المطلوب هنا المزيد من طول النفس والصبر". طبعا لم ينس الرجل العمل على رفع المعنويات للمستوطنين الذين خاطبهم بالقول: "مناعتكم تمنحنا المزيد من القوة وتفعيل القوة".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

٢٠. ليفني: من الأمور الملحة بأي اتفاق هو منع تعاضم القوة العسكرية للمنظمات الفلسطينية

الناصرة - اسعد تلحمي: قالت وزيرة القضاء تسيبي ليفني للإذاعة العامة إن إسرائيل ترى أن ثمة فرصة لـ"خلق ترتيب جديد في القطاع" من خلال دمج "الاعيين آخرين". وأضافت أن بين الأمور الملحة والفورية المستوجب ضمانها الآن في أي اتفاق هو "منع تعاضم القوة العسكرية للمنظمات الفلسطينية، ومنح السلطة الفلسطينية موطئ قدم في القطاع، على أن تستعيد مع الوقت شرعية الحكم فيه. أما على المدى البعيد، فسنعمل على تجريد قطاع غزة من السلاح". وأردفت أن إسرائيل لن تتردد في الرد العسكري على أي قصف تتعرض إليه بلداتها من القطاع.

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩

٢١. لبيد: يجب عقد مؤتمر إقليمي لوضع خطة تدمج بين تجريد القطاع من السلاح وإعادة تأهيله

الناصرة - اسعد تلحمي: قال وزير المال يئير لبيد أن مسألة تفكيك البنى التحتية للإرهاب والسيطرة التامة على تحويل الأموال الموجهة لإعادة تأهيل القطاع هما شرطان لن تكف إسرائيل عن المطالبة بهما في المستقبل. وكرر فكرته لعقد مؤتمر إقليمي بمشاركة الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي ومصر والسلطة الفلسطينية والمملكة العربية السعودية ودول الخليج "من أجل خلق خطة تدمج بين تجريد القطاع من السلاح وإعادة تأهيله". وأضافت إن مؤتمراً كهذا من شأنه أن "يشكل غلغافاً دولياً أوسع لتحقيق هذين المطلبين". وأردف أنه ينبغي عقد هذا المؤتمر قبل انعقاد مؤتمر الدول المانحة الشهر المقبل "الذي لن يكون سوى مؤتمر لإعادة تأهيل القطاع من دون أن نحصل على أي مقابل أو ضمان يتعلق باحتياجاتنا الأمنية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩

٢٢. وزير الداخلية الإسرائيلي: حماس جعلتنا أضحوكة أمام العالم

غزة: عدّ وزير الداخلية الإسرائيلي جدعون ساعر، أن نتائج العملية العسكرية الأخيرة على قطاع غزة والخسائر التي ألحقتها المقاومة الفلسطينية بالجيش الإسرائيلي في هذه العملية، أثّرت على صورة "تل أبيب" أمام العالم بأسره، وفق تقديره.

وقال ساعر في تصريحات صحفية نشرتها وسائل إعلام عبرية، أمس الاثنين، "إن حركة حماس جعلت من "إسرائيل" أضحوكة أمام العالم، فمن ظن أننا فزنا بهذه الجولة فهو واهم"، على حد تعبيره.

وأضاف "إنها مهزلة حقاً، كيف لدولة عظمى كـ"إسرائيل" أن تعجز عن القضاء على منظمة إرهابية في بقعة صغيرة؟!"، مضيفاً "على الدولة ألا تغامر بعد اليوم؛ فقد سقطت هيبتنا وقوة ردعنا"، حسب قوله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٣. وزير الرفاه الإسرائيلي: ليس مريحاً أن تكون عربياً في "إسرائيل"

الناصرة - برهوم جرابسي: اعترف وزير الرفاه الإسرائيلي مئير كوهين أمس الاثنين، بحدة الأجواء العنصرية المتصاعدة ضد فلسطينيين ٤٨، وقال، "لأسفي ليس لطيفا (مريحا) أن تكون عربيا في إسرائيل"، وجاءت تصريحاته على خلفية حملة التحريض واسعة النطاق التي شهدتها إسرائيل ضد العرب، على خلفية زواج فلسطيني من يهودية.

وقال الوزير كوهين، بعد لقائه امس رؤساء مجالس بلدية وقروية عربية في الجنوب، "لقد شهدنا حالة انفلات، لا مكان لها في مجتمعنا، وهذا بدأ بقتل الفتى محمد أبو خضير، بشكل يتناقض مع القيم اليهودية، وحتى العنف الكلامي الذي انتشر في شبكات التواصل الاجتماعي، وأيضا من على المنابر المختلفة"، وأضاف قائلاً، إنه في الآونة الأخيرة اتضح "أنه ليس لطيفا (مريحا) أن تكون عربيا في إسرائيل".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

٢٤. "إسرائيل": تحريض على نواب "حزب التجمع الوطني الديمقراطي" بسبب سفرهم إلى قطر

الناصرة - برهوم جرابسي: شن عدد من ساسة إسرائيل، وأولهم وزير الخارجية أفيدور ليرمان، هجوما على أعضاء الكنيست من حزب التجمع الوطني الديمقراطي جمال زحالقة وحنين زعبي وباسل غطاس، بسبب سفرهم إلى قطر ولقاء مؤسس الحزب عزمي بشارة، خلال العدوان على غزة. وقال ليرمان في تصريح له نشره على صفحته في شبكة الفيسبوك، "تثبت مرة أخرى وبشكل قاطع- لمن شكك بذلك- بأن لا مكان لهم في الكنيست الإسرائيلي"، وأعلن أن حزبه سيبدل كل الجهود "من أجل أن تجد قائمة الطابور الخامس التي تمثل التنظيمات الإرهابية في الكنيست الإسرائيلية مكانها بعيدا عن البرلمان وخلف قضبان السجن".

وقال وزير المواصلات، يسرائيل كاتس، من حزب الليكود، في بيان للإعلام إن نواب التجمع "سافروا خلال الحرب إلى قطر والتقوا مع زعيمهم عزمي بشارة ومع مؤيدين آخرين للإرهاب. فقط في إسرائيل يكون نواب في البرلمان وارهابين أعضاء في الحركة نفسها".

الغد، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

٢٥. يديعوت أchronوت: حماس كانت تقتل جنودنا حين أعلننا عن تدمير كافة الأنفاق

غزة: قالت صحيفة يديعوت أchronوت العبرية: "إن الصهاينة يشعرون بغصة كبيرة من الحرب على قطاع غزة، التي تسببت في شرخ كبير بين الجمهور والقيادة الصهاينة"، وتساءلت الصحيفة: هل نحن مقتنعون بأننا انتصرنا؟

وأضافت الصحيفة في تحليل لأسرة التحرير إن "حماس انتصرت في معركة الوعي أيضا؛ فحرنا ضد الغزيين في أساسها معركة على وعي الإسرائيليين: بأننا أقوى من الفلسطينيين عسكريا واقتصاديا ولدينا قدرة على تحمل صراع طويل معهم، ولكن كانت نقطة ضعفنا تتمثل في صعوبة احتمال الخسائر في صفوف الجنود والمدنيين والخسائر الفادحة واقتناعنا بمواجهة العدو بالوسائل العسكرية فقط". وأضافت الصحيفة "في الوقت الذي كان فيه نتناهو بيث رسائل الوعي الكاذبة على الإسرائيليين بتدمير جميع الأنفاق الهجومية في غزة، كانت حماس تصطاد جنودنا في عملية "ناحل عوز"، وكان أبو عبيدة يعلن تمكن حماس من أسر أحد جنودنا".

وأوضحت الصحيفة أن "من يعتقد أن العملية العسكرية الصهيونية معركة على الوعي الفلسطيني فقد أخطأ"، مشيرة إلى أنه لا يمكن الفصل بين المقاومة والسكان المدنيين وأن التعاون الكامل بينهم وبين أي فصل بينهم نابع من نظرة أمنية صهيونية غير صحيحة فالشعب الفلسطيني يدعم مقاومته في كل المعارك المتكررة مع غزة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٦. الأجهزة الأمنية الإسرائيلية تخشى من تصنيع حماس لصواريخ مزودة برؤوس كيماوية

عكا أون لاين: قال مصدر أمني إسرائيلي، أن من يستهتر بحركة حماس لا يفقه شيء في حرب العصابات، مضيفاً: العملية العسكرية الإسرائيلية كشفت عن تحسن وتقدم في مستوى القدرات التي تمتلكها حماس والاستعدادات التي قامت بها على مدار السنوات بدعم وتمويل من جهات مختلفة وتدريبات في دول العالم زادت من قدراتها على تهديد إسرائيل.

وأضاف المصدر أن أحد أصعب ما تخشه الأجهزة الامنية الاسرائيلية هو امكانية قيام حماس بصناعة صواريخ مزودة برؤوس كيماوية لألحاق اضرار كبيرة بإسرائيل، حيث ان الحركة تتطلع دائماً الى تحسين قدراتها ولا تقف مكتوفة الايدي.
وأوضح المصدر أن الأجهزة الامنية تخشى أن تكون إيران نقلت إلى حماس قدرات صناعة الصواريخ الكيماوي، وادعى أن إسرائيل مستعدة لكافة السيناريوهات وتضع هذا الاحتمال في الحسبان.

عكا اون لاين، ٢٠١٤/٨/١٨

٢٧. مصادر إسرائيلية: لن يرفع الحصار عن غزة في هذه المرحلة

القدس المحتلة - ترجمة صفا: نفت مصادر سياسية إسرائيلية للقناة العبرية الثانية صباح الثلاثاء موافقة "إسرائيل" على رفع الحصار عن غزة في هذه المرحلة، في حين نوهت المصادر إلى أن الحديث يدور عن اتفاق مقلص وليس شاملاً كما شاع.
وكشفت المصادر انه وبخلاف الأخبار الواردة من القاهرة بالأمس فالوفد الإسرائيلي لم يغادر القاهرة وبقي هناك طوال الليلة الماضية في محاولة للتوصل إلى اتفاق "ضيق" لفتح المعابر وتمديد وقف إطلاق النار بعد ان طلبت مصر من الوفد عدم مغادرة القاهرة وتفجير الاتفاق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، ٢٠١٤/٨/١٩

٢٨. يديعوت أحرونوت: اتفاق إسرائيلي أمريكي على إنهاء حصار غزة وتنازل عن مطلب نزع الأسلحة

٤٨٤ر: قالت مصادر إسرائيلية إن إسرائيل نسقت واتفقت مع الولايات المتحدة على تفاصيل التسوية المستقبلية مع حركة حماس في قطاع غزة. ونقلت "يديعوت أحرونوت" عن هذه المصادر قولها إن إسرائيل والولايات المتحدة اتفقتا سرا على أن توافق إسرائيل على فك الحصار عن قطاع غزة بشكل تدريجي، يبدأ بالمعابر البرية، وبعد ذلك البحرية. وأضافت أن إسرائيل، بحسب الاتفاق، لا تعارض دفع رواتب الموظفين الحكوميين في قطاع غزة، كما تسمح بإعادة إعمار القطاع بأموال المساعدات الدولية.

أما بالنسبة لمطلب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، نزع أسلحة فصائل المقاومة، والذي طالب به في بداية الحرب العدوانية على القطاع، فإنه على ما يبدو، بحسب المصادر، لن يكون جزءاً من الاتفاق الذي يجري العمل على بلورته في القاهرة، بيد أن الولايات المتحدة ستدعم طلب

إسرائيل العمل على منع تسليح حركة حماس وباقي فصائل المقاومة، في حين ستتشط إسرائيل في الساحة الدولية للدفع بهذه المسألة.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٩

٢٩. حملة أمنية إسرائيلية لتشويه سمعة قطر

القدس المحتلة - الشرق: طرح "مركز أبحاث الأمن القومي" الإسرائيلي، في ورقة بحثية نُشرت اليوم الاثنين، تعاون ما سمته "قوى الاعتدال" في المنطقة في تنفيذ حملات دعائية و"عمليات سرية إيداعية" ضدّ قطر لإجبارها على تغيير سياساتها الخارجية الحالية. وشدّدت الورقة التي أعدّها كل من يوثيل جوزينسكي وكوبي ميخال، على ضرورة إجبار قطر على تقليص دعمها "العناصر الراديكالية"، والحدّ من إسهامها في "المسّ باستقرار المنطقة". ودعت الورقة إلى ضرورة "تشويه صورة قطر في كل مناسبة، وأمام أي منتدى دولي، والتوسع في إبراز دلالات تأييدها لتنظيمات إرهابية، ودفعها إلى الزاوية، وجعلها في وضع الدفاع عن النفس، وإرغامها على التفكير أكثر من مرة قبل الإقدام على دسّ يدها في شؤون المنطقة عبر تمويل العناصر الإرهابية"، على حدّ تعبير الورقة.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٠. استشهاد فلسطيني من غزة متأثراً بجراحه بمشافي تركيا يرفع حصيلة العدوان إلى ٢٠١٧ شهيداً

غزة: استشهاد مساء يوم الاثنين (٨/١٨)، شاب فلسطيني متأثراً بجراحه التي أصيب بها خلال العدوان على غزة، وذلك خلال علاجه في أحد المشافي التركية. وقالت مصادر طبية فلسطينية أن الشاب عبد الله جمال عبد ربه (٢٧ عاماً) من عزبة عبد ربه شرق بلدة جباليا شمال قطاع غزة؛ توفي الاثنين في أحد المشافي التركية متأثراً بجراحه التي أصيب بها قبل أسبوعين حينما تم تعرضت بلدة جباليا للقصف من قبل مدفعية وطائرات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٨

٣١. "الصحة": العدوان على غزة خلف عدداً كبيراً من الجرحى بإعاقات دائمة

رام الله: قال وزير الصحة د. جواد عواد إن الوضع الصحي في قطاع غزة تحت السيطرة، مشيراً إلى أن العدوان خلف عدداً كبيراً من الجرحى الذين سيعانون من إعاقات دائمة.

جاء ذلك خلال لقاء الوزير عواد رؤساء الوفود المشاركة في مؤتمر نقابة الطب المخبري، بمكتبه في رام الله. وأضاف د. عواد أن أهلنا في قطاع غزة استطاعوا امتصاص صدمة ووحشية الحرب، مضيفاً أن وفداً طبياً متخصصاً بالأمراض الجلدية سيزور غزة لمساعدة طواقم الوزارة العاملة في مشافي القطاع بعد انتشار أمراض جلدية بين النازحين في مراكز الإيواء.

وأوضح عواد لرؤساء الوفود أن "التأمين الصحي الحكومي يغطي جميع أهالي قطاع غزة مجاناً، إضافة إلى ٥٠% من أهالي الضفة الغربية، والبقية يدفعون رسوما رمزية مقابل تلقيهم الخدمات الصحية بمستشفيات وزارة الصحة، رغم الأزمة المالية التي تعاني منها الحكومة ووزارة الصحة"، مؤكداً أن نظام التطعيم الصحي يصنف من أفضل الأنظمة في الشرق الأوسط.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٢. "الصليب الأحمر": ربع ضحايا الحرب على قطاع غزة من الأطفال

جنين - محمد بلاص: كشفت اللجنة الدولية للصليب الأحمر، أمس، النقاب عن أن ٢٥% من ضحايا العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، هم من الأطفال، فيما تجاوز عدد الذين استشهدوا ١٩٠٠ مواطن، بالإضافة إلى أكثر من عشرة آلاف جريح، وسط تقديرات بأن أكثر من نصف ضحايا الحرب من المدنيين، في عدد وصفته اللجنة بأنه كبير وغير مقبول في صفوف المدنيين. وذكرت في تقرير أصدرته حول طبيعة تدخلاتها مع الهلال الأحمر على مدار الساعة أثناء العدوان لتقديم المساعدة لمن هم بحاجة إليها، أن أكثر من ٤٠٠ ألف مواطن نزحوا بعد أن لم يتبق مكان آمن لهم أثناء ما وصفها التقرير بـ"الأعمال العدائية"، فيما أصبح أكثر من ١٦ ألف منزل غير صالح للسكن وكثير منها تحول إلى ركام.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٣. الاحتلال يهدم بناية سكنية في القدس دون سابق إنذار ويشرد سكانها

القدس: قالت مصادر فلسطينية في مدينة القدس المحتلة، إن جرافات تابعة لبلدية الاحتلال، أقدمت فجر الاثنين (٨/١٨) على هدم بناية سكنية بحي السهل ببلدة الطور شرقي القدس، بحجة البناء دون ترخيص. وأوضح "مركز معلومات وادي حلوة" في القدس، أن البناية تعود للأخوين توفيق وعابد غزاوي، ومكونة من شقتين مساحتهما ٤٠٠ متر مربع، ومخزن مساحته ٢٠ متراً مربعاً، مشيراً إلى

أن "بلدية الاحتلال نفذت عملية الهدم دون سابق إنذار، ولم تسمح للعائلتين بإخراج الأثاث من البناية".

ونقل المركز عن عائلة غزوي، أن البناية السكنية قائمة منذ عام ١٩٩٧، ويعيش فيها كل من توفيق ولديه خمسة أولاد أكبرهم ١٦ عاما وأصغرهم عام ونصف، وشقيقه عايد ولديه ستة أولاد أكبرهم ١٥ عاما وأصغرهم ٦ شهور ووالدتهما فاطمة.

وأضافت العائلة أن الجرافات هدمت مخزنا لمكيفات التبريد والمعدات، مساحته ٢٠ مترا مربعا، وقد المواطن توفيق خسائره بسبب هدم المخزن بأكثر من ١٥٠ ألف شيكل.

وأشارت العائلة إلى أن بلدية الاحتلال، فرضت عليها مخالقات بناء، الأولى كانت عام ٢٠٠٢ قيمتها ١٥٠ ألف شيكل، والثانية عام ٢٠١٢ قيمتها ٥٠ ألف شيكل، وقد تم دفعهما بالكامل، مضيفة أن أوامر الهدم تم تأجيلها طوال السنوات الماضية بسبب سعي العائلة لاستصدار رخصة بناء.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٤. نقابة المحامين بغزة تشكل لجنة قانونية لمساعدة فريق التحقيق الدولي

فايز أبوعون: أعلنت نقابة المحامين بغزة، أمس، عن تشكيل لجنة قانونية لمساعدة عمل فريق التحقيق الدولي الذي شكله مجلس حقوق الإنسان برئاسة البروفيسور ويليام شباس للتحقيق في جرائم الحرب الإسرائيلية التي ارتكبت خلال العدوان الجاري على قطاع غزة منذ ٤٣ يوماً على التوالي، وذلك تنفيذاً واستناداً لطلب الرئيس محمود عباس القاضي بتوفير حماية دولية للشعب الفلسطيني.

وقال أمين سر النقابة المحامي زياد النجار بمؤتمر صحفي مشترك عقده بمقر النقابة بغزة أمس: إن النقابة تنفيذاً واستناداً لهذا القرار، تداعت لعقد اجتماع طارئ بمقر النقابة، حيث عملت على تشكيل لجنة خبراء قانونية لمتابعة طلب الرئيس توفير الحماية الدولية ووضع موضع التنفيذ.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٥. العدوان على غزة يدمر مواقع تاريخية يعود تاريخها إلى مئات السنين بينها كنائس ومساجد

غزة - وام: قال بيت المقدس للدراسات والبحوث إن العدوان الإسرائيلي على غزة لم يستثن المواقع الأثرية التي يعود تاريخها إلى مئات السنين، مشيراً إلى أن العدوان شمل كل نواحي الحياة

الفلسطينية وخلف دمار هائل في البنى التحتية والمباني المدنية والمنشآت الحيوية مروراً بالمواقع الأثرية.

وقامت طواقم بيت القدس بتوثيق أهم المواقع الأثرية التي تعرضت إلى القصف الإسرائيلي من خلال الاجتياح البري والعدوان الجوي، والذي أسفر عن تدمير عدد من المواقع أهمها كنيسة القديس بروفيروس والتي يعود تاريخها لعام ٤٠٦ م تقريباً تقع في حي الزيتون فبعد أن لجأ إليها سكان النازحين خاصة من منطقة الشجاعية فتحت أبوابها لـ ٣٠٠٠ عائلة فلسطينية أي قرابة ٢٥٠٠ مهاجر منذ بداية الاجتياح البري باغتنت طائرات من نوع أف ١٦ المنطقة المحيطة للكنيسة فأنتت على ٢٣ قبراً تقريباً منها ١٠ دمار كلي، فيما تعرض جوانب الكنيسة لشظايا القصف وتضرر بيت المطران الكسيوس وسقف الكنيسة من خلال شظايا متفرقة الحق الضرر بتوابع الكنيسة من خزانات مياه.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٦. أبرز ١٢ مسجداً تعرض للقصف والتدمير خلال العدوان على غزة

القاهرة - بوابة الشرق: ضمن مسلسل الاستهداف الذي يقوم به الاحتلال الإسرائيلي في عدوانه المتواصل على قطاع غزة، رصدت "بوابة الشرق" أبرز ١٢ مسجداً دُمّرت بالغارات من أصل نحو ٦٣ مسجداً دمرها بشكل كلي، وتضرر ١٥٠ مسجداً جزئياً منذ بدء العدوان. وأبرز هذه المساجد كان مسجد القسام في مخيم النصيرات، الذي قصفته طائرات الاحتلال قبل آذان الفجر. وفي مخيم الشاطئ، انهارت مأذنة مسجد السوسي، أحد أهم وأكبر مساجد مخيم الشاطئ. كما تم قصف مسجد القعقاع في حي التفاح شرق مدينة غزة بصاروخين. وفي مربع دولة بحي الزيتون بغزة، تم قصف مسجد ساق الله. وفي جنوب شرق غزة، تعرض مسجد حسن البنا في حي الزيتون إلى التدمير، وذلك بعد قصفه بعدد من صواريخ الاحتلال. وفي مخيم البريج، تعرض مسجد أبو مدين لأضرار كبيرة جراء القصف الإسرائيلي على أرض زراعية مجاورة. وفي الـ ١٢ من يوليو الماضي، تم قصف مسجد التوفيق في مخيم النصيرات بالصواريخ، ما أدى إلى تدميره بالكامل. وتعرض مسجد الفاروق الواقع بمخيم الشابورة في مدينة رفح للقصف، ما أدى إلى تدميره بالكامل. في دير البلح، وسط قطاع غزة، تم قصف مسجد الأبرار بصاروخين، ما أدى إلى تدمير المسجد بالكامل. وفي وسط مدينة غزة، تم قصف مسجد شهداء الأقصى، فأدى إلى تدمير المسجد بالكامل. وعلى شاطئ بحر غزة، بالتحديد في حي الشيخ عجلين في جنوب غرب غزة، تعرض مسجد خليل الوزير إلى قصف، على أثر دمرت ملامح المسجد بشكل شبه كلي.

وفي بلدة بيت لاهيا، قامت الطائرات بقصف مسجد البشير، ما أدى لتدميره بالكامل دون وقوع إصابات.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٧. "نساء الأقصى" يوجهن رسالة لملك الأردن تطالب بتدخله للجم الاعتداءات على المسجد الأقصى

طالبت نساء الأقصى عاهل المملكة الاردنية الهاشمية الملك عبد الله الثاني العمل والتدخل من أجل لجم الاحتلال الاسرائيلي عن اعتداءاته على المسجد الأقصى وبالذات توقفه عن منع النساء من دخول المسجد الأقصى بشكل كامل في فترات الصباح والظهيرة، جاء ذلك في مؤتمر صحفي نظم في فندق الكومودور بمدينة القدس المحتلة، قبل ظهر يوم الاثنين ٢٠١٤/٨/١٨، بمشاركة العشرات من النساء، وتضمن المؤتمر كلمات خطابية، وتليت فيه رسالة بعثت ووجهت الى الملك عبد الله الثاني.

وفي ختام المؤتمر الصحفي قام الحضور بالتوقيع على الرسالة التي أرسلت الى الملك عبد الله الثاني.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، ٢٠١٤/٨/١٨

٣٨. غزة: مراكز الإيواء بمخيم جباليا تكتظ ليلاً بعشرة آلاف أسرة مشردة

خليل الشيخ: تمتلئ الشوارع والطرقات في مخيم جباليا للاجئين، بعشرات آلاف النازحين الذين يبحثون عن مساعدات ومعونات لأسرهم.

نحو ٨٩ ألف نازح ينتمون لعشرة آلاف أسرة نزحت من مختلف المناطق في بيت لاهيا وبيت حانون وشرق جباليا والقرية البدوية أخلوا منازلهم بسبب العدوان على غزة، ويقطنون في مراكز الإيواء في مدارس تابعة لوكالة الغوث الدولية "الأونروا"، وفي منازل أقاربهم ومنهم من يقيم في مخازن أسفل الابنية السكنية والتجارية.

يشهد المخيم حالة غير مسبوقة من الاكتظاظ، بهؤلاء النازحين الذين يتنقلون بين مراكز إيوائهم، والمؤسسات التي تقدم مساعدات، ومنازلهم المدمرة، طيلة ساعات النهار، ليعودوا إلى النوم في مراكز إيوائهم خلال ساعات الليل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٣٩. الغرفة التجارية بالخليل تُسير نحو ١٨٠ شاحنة محملة بالمعونات الى غزة

الخليل: قال رئيس الغرفة التجارية بالخليل غازي الحريايي، أمس، إن الغرفة سيرت في إطار حملتها لدعم واغاثة قطاع غزة، خلال الايام الماضية، نحو ١٢٠ شاحنة محملة بالمعونات الانسانية شملت المواد الغذائية والملابس والأحذية والفرشات والأغطية والمستلزمات الطبية وحليب الأطفال، وشاحنات الخبز والمياه المعدنية.

في سياق متصل، أعلن رئيس الغرفة التجارية في شمال الخليل نور الدين جرادات، خلال اجتماع لمؤسسات شمال المحافظة عقد في مقر الغرفة أمس، بأن حملة إغاثة غزة في شمال الخليل تجاوزت ٥ ملايين شيقل تمثلت في تسيير ٦٠ شاحنة محملة بالمعونات.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٠. "شؤون الأسرى": أسيرتان وزوجاهما في سجون الاحتلال وأطفالهم بلا رعاية

رام الله: قالت وزارة شؤون الأسرى والمحررين أمس، ان الاسيرتين الموقوفتين، سماره سليمان زين الدين وفداء حسني محمود شيباني، يمران بظروف نفسية صعبة، نظرا لكونهما زوجات أسرى قابعين خلف القضبان، واطفالهما بلا رعاية، ولا يعرفن اخبارهم لانهما محرومتين من الزيارة منذ الاعتقال. وجاء في البيان الصادر عن الوزارة أمس، ان الاسيرة سمارة زين الدين (٣٤ عاما)، من مجدل بني فاضل والمعتقلة منذ ٢٠١٤/٥/٢٨ والموجودة في سجن هاشرون حاليا، "ذكرت بأن زوجها نادر زين الدين (٣٧ عاما) يقبع حاليا في سجن مجيدو منذ ما يقارب العام، وأنها ام لستة اطفال، هم بحاجة الى رعاية احد الوالدين على الاقل في الخارج، مضيفتا انها لم تزار منذ اعتقالها وهي قلقة للغاية على مصير اطفالها في مجدل بني فاضل".

وكانت الاسيرة فداء شيباني (٣٧ عاما)، المعتقلة منذ ٢٠١٤/٥/١٢ والقابعة في سجن هشارون حالياً، "ذكرت بأن زوجها الاسير احمد مصطفى شيباني (٤٠) عاما، يقبع حاليا في سجن بئر السبع منذ ١١ عاما، وقد منعت من زيارته منذ العام ٢٠١٠، قالت "بأنها قلقة للغاية على طفليها اللذين باتا من غير والدان في عرابة، مؤكدتا بأنها محرومة من الزيارة منذ اعتقالها ولا تعلم شيئاً عن اطفالها وزوجها".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٤١. الاحتلال يثبت الاعتقال الإداري بحق سبعة أسرى

رام الله: أفاد محامي نادي الأسير محمود الحلبي، أن المحكمة العسكرية للاحتلال في "عوفر" ثبتت الاعتقال الإداري لسبعة أسرى.

وأوضح النادي في بيان صحفي صدر عنه أمس أن المحكمة أصدرت قراراً بحق الأسرى إيهاب عليان، تائر صمادة، ونور الدين صلاح رشيد، من مخيم الجلزون، والأسير راتب الطل من الخليل، والأسير أحمد حفناوي من جنين، وذلك بتثبيت الأوامر الإدارية التي أصدرت بحقهم لمدة ستة شهور.

وأصدرت المحكمة قراراً بحق الأسير أنس عمر من الخليل وذلك بتخفيض أمر الإداري الذي أصدر بحقه من ست لثلاث شهور، وكذلك الأسير هاني مسالمة من الخليل تم تخفيض الأمر الإداري الصادر بحقه من ست لثلاث شهور.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٢. دراسة: المخططات الاستيطانية تهدف إلى ابتلاع ٨٥% من مساحة فلسطين

الناصرة: كشفت دراسة فلسطينية متخصصة تحت عنوان "إسرائيل والاستيطان: الثابت والمتحول في مواقف الحكومات والأحزاب والرأي العام (١٩٦٧-٢٠١٣)"، أنجزها د. جوني منصور من مدينة حيفا، أن المشروع الاستيطاني الجاري تنفيذه إلى الآن في مناطق الضفة الغربية المحتلة، هو حلقة من مسلسل طويل زمنياً ابتداءً منذ نهاية القرن التاسع عشر، يحاول منفذوه الوصول إلى اقتسام الضفة الغربية مع الفلسطينيين لتكون مساحة إسرائيل أكثر من ٨٥ في المائة من مجمل مساحة فلسطين التاريخية، في حين أنه يترك للفلسطينيين مجال إدارة شؤونهم اليومية في إطار حكم ذاتي مقيد.

وتستعرض الدراسة أيضاً مواقف الأحزاب والحركات السياسية في إسرائيل من المشروع الاستيطاني خاصةً بعد تسويات "أوسلو" من خلال متابعة السياسات والمواقف منذ الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧، ومحاور الجدل ومفرداته، وما مرّ عليه من محطات.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٣. بلدة ترشيحا في ٤٨ تتجدد لإغاثة غزة

مراسل خاص: ضمن حملة "أغيثوا غزة"، والتي أطلقتها لجنة الإغاثة الزراعية الفلسطينية، تجندت كل الأطر السياسية الفاعلة في ترشيحا في إطار اللجنة الشعبية للإغاثة، وقامت بجمع مياه الشرب والنقود خلال الاسبوع الماضي. وقد لاقت مبادرة اللجنة الشعبية تجاوبا محمودا من قبل الأهالي في ترشيحا إذ تم جمع ما يقارب عشرين ألف لتر من مياه الشرب، وثلاثين ألف شاقل. وذلك تحت شعار: "من ترشيحا إلى غزة، وأنت تروي عطشك فكر بغيرك.. لا تنسى غزة". وقد تم شحن المياه إلى غزة وتوزيعها على العائلات في تجمعات الإيواء من قبل موظفي وملتطوعي لجنة الإغاثة الزراعية.

وسافر وفد من اللجنة الشعبية يوم الخميس الماضي، إلى مقر اللجنة الرئيسي في رام الله لتسليم التبرعات هناك، حيث كان في استقبال الوفد مجموعة كبيرة من موظفي لجنة الإغاثة والمتطوعين، وعلى رأسهم مدير عام الجمعية السيد خليل شيحا ومركز الحملة السيد منجد أبو جيش.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٤. حملة اعتقالات إسرائيلية تطال ١٢ فلسطينياً في الضفة والقدس

الخليل: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقال ١٢ فلسطينياً ممن وصفهم بـ"المطلوبين" خلال حملة مدهامات جرت في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة. وذكرت الإذاعة العبرية، يوم الاثنين (٨/١٨)، أنه تم اعتقال سبعة من المطلوبين من قرية حزما شرق القدس المحتلة، فيما اعتقل الاحتلال خمسة آخرين من مدن جنين ورام الله وبيت لحم والخليل.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٥. الجالية الفلسطينية والعربية في نيوجرزي تتظاهر تضامناً مع غزة

نيوجرزي - عبد الحميد صيام: نظم مركز الجالية الفلسطينية في باترسون في نيوجرزي بالتعاون مع العديد من المنظمات الفلسطينية والعربية والأمريكية المناهضة للحرب مظاهرة حاشدة في الشارع الرئيسي لمدينتي باترسون وكلفتون حيث يوجد أكبر تجمع للجالية العربية في منطقة نيويورك الكبرى. وتحدث في المهرجان الذي استمر لمدة ثلاث ساعات في حديقة كليفتون عدد من الخطباء من بينهم ذياب مصطفى رئيس مركز الجالية الفلسطينية في مقاطعة باسيك بهية عبد ربه منظمة المهرجان

والشيخ محمد القطناني والشيخ معزز شاهين والراباي يوسيري ويس عن ناظوري كارتا والدكتورة فايزة الجالودي التي تحدثت عن انتهاكات إسرائيل لاتفاقية جنيف الرابعة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٦. حفل زفاف جماعي في أحد مدارس الأونروا في قطاع غزة

رفح - محمد الجمل: رعت وكالة الغوث الدولية "الأونروا"، حفل زفاف جماعيا لثلاثة أزواج من المقيمين في أحد مراكز اللجوء المؤقت، وسط مدينة رفح. وأقيم الحفل في ساحة مدرسة "أ"، وسط مدينة رفح، مساء أول من أمس، والتي كانت تعرضت لقصف إسرائيلي، أسفر عن سقوط سبعة شهداء من النازحين، إضافة إلى عشرات الجرحى. وعمت المدرسة أجواء احتفالية، حيث احتفت النساء بالعراس الثلاث في إحدى الغرف الصفية في المدرسة، بترديد أناشيد معظمها وطنية، بينما أقام الرجال مهرجانا احتفاليا للعرسان، شاركت فيه فرقة فنية، قدمت رقصات من التراث الشعبي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٧. معطيات: ١,٢ مليون طن حجم الركام و٥٣ مليون دولار خسائر "الاتصالات" أثر العدوان على غزة

رام الله، غزة - ابراهيم ابو كامل: كشف الفريق الهندسي في المجلس الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار - بكدار، في تقرير له عن أن العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة خلف حوالي ١,٢٠٠,٠٠٠ طن من الركام، كمخلفات للمباني التي دمرتها آلة الحرب الإسرائيلية من مبان خاصة وعامة.

من جهة ثانية، أعلن اتحاد شركات أنظمة المعلومات الفلسطينية "بيتا" عن تكبد شركات الاتصالات وخدمات الإنترنت والخدمات الأخرى العاملة في تقنيات المعلومات، خسائر مادية لا تقل عن ٥٣ مليون دولار أميركي.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٤٨ . بنك فلسطين بغزة يستحدث نظام لتشغيل الصراف الآلي أثناء انقطاع الكهرباء

غزة: قال "بنك فلسطين" فرع غزة، إنه تمكّن من استحداث نظام جديد لتقديم خدمات الصراف الآلي دون توقف في ظل الانقطاع المتكرّر للتيار الكهربائي في القطاع. وأوضح البنك في بيان تلقتّه "قدس برس" يوم الاثنين (٨/١٨)، أن النظام الجديد سيّتيح إمكانية تشغيل ماكينات الصراف الآلي التابعة له في مختلف أنحاء قطاع غزة عن طريق توليد الطاقة الكهربائية من الطاقة الشمسية، وهو الأمر الذي من شأنه أن يسهم في حل مشكلة الانقطاع الطويل والمتواصل لشبكة الكهرباء في غزة. وأضاف أنه تم اعتماد النظام الجديد وتشغيله في أربع أجهزة صراف آلي حتى الآن، وسيتم الانتهاء من تفعيل النظام في كافة الأجهزة خلال الأيام القليلة المقبلة. وأشار البنك الى انه يسعى إلى توسيع تطبيق النظام الجديد للخدمة لتشمل كافة أجهزة الصراف الآلية التابعة له في الضفة الغربية المحتلة أيضاً.

قدس برس، ٢٠١٤/٨/١٨

٤٩ . اشهار كتاب "القدس: الحياة الاجتماعية العربية والتقاليد والمباهج اليوميّة في القرن العشرين"

عمّان: ضمن سلسلة أنشطة برنامج "القدس في الضمير" ولقاءات نادي الكتاب في منتدى الفكر العربي، نظم المنتدى في مقره، مساء أمس الاول الأحد، لقاءً لمناقشة وإشهار الكتاب الصادر باللغة الإنجليزية "القدس: الحياة الاجتماعية العربية، والتقاليد، والمباهج اليوميّة في القرن العشرين" وهو مقتطفات مترجمة من كتاب "الحياة الاجتماعية في القدس في القرن العشرين"، الذي ألفه د. صبحي غوشة، وصدر قبل عدة سنوات. قام باختيار المقتطفات وترجمتها للإنجليزية د. بسام أبو غزالة، وقدمت لهذه الطبعة د. سلمى الخضراء الجيوسي.

الدكتور هشام الخطيب، رئيس لجنة المتابعة لمؤتمر القدس وعضو المنتدى، الذي أدار اللقاء، أشار إلى معين الخبرات الذي استقى منه مؤلف الكتاب الدكتور غوشة مادته، كونه أحد أبناء القدس، ومن أصحاب التجارب النضالية الطويلة، فضلاً عن تعمقه بدراسة الحياة الاجتماعية المقدسية بحكم عمله طبيياً ومن أبرز الناشطين في العمل الاجتماعي التطوعي في المدينة المقدسة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٠. شيخ الأزهر: ما فعلته "إسرائيل" في غزة إجرام ويجب معاقبتها

القاهرة - "الخليج": قال شيخ الأزهر أحمد الطيب إن جرائم "إسرائيل" في غزة لا ينبغي أن تمر من دون حساب، حتى لا نرسخ بين الناس ثقافة الفوضى والبلطجة ونعود بالعالم إلى شريعة الغاب. وأكد الإمام الأكبر أن الأزهر الشريف بيت فلسطين وبيت كل العرب والمسلمين، معرباً عن حزنه العميق لما جرى في غزة من إجرام وأعمال بربرية ووحشية ارتكبتها الكيان الصهيوني المتغطرس بحق هذا الشعب الصابر.

وأشار خلال لقائه بوفد من كبار علماء الإسلام ورجال الدين المسيحي في فلسطين برئاسة الدكتور ماهر خضير، قاضي المحكمة العليا الشرعية، وعضو هيئة العلماء والدعاة بالقدس الشريف إلى أن ما قدم لغزة شيء قليل، وما شاهدناه هناك من تشريد وقتل للأطفال والنساء وتدمير للمنازل والمساجد شيء فظيع لا تحتمله الضمائر الحية، مشيراً إلى أن دعم الأزهر الشريف لأهل غزة لن يتوقف، وأن قافلة أخرى من الأزهر الشريف ستصل غزة في القريب العاجل بإذن الله تعالى.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٩

٥١. تل أبيب: المصريون يُحاولون إحباط محاولات حماس بتحقيق أي إنجازات

الناصرة - زهير أندراوس: في متابعتها للمفاوضات الجارية في العاصمة المصرية القاهرة، قال محلل الشؤون السياسيّة في القناة العاشرة العبريّة، رفيف دروكر، إنّ مَنْ أعدّ المبادرة المصريّة الأخيرة لا يرغب في التوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار بين دولة الاحتلال والفصائل الفلسطينيّة، لافتاً في السياق ذاته، إلى أنّ الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ليس معنياً بنهاية المعركة في قطاع غزة، كما أنه لا يهتم سواء تمّ تجديدها أو وقفها، على حدّ تعبيره.

وأوضح المحلل، نقلاً عن مصادر سياسيّة رفيعة في تل أبيب، بأنّ الرئيس بأنّ السيسي والوسيط المصري يُحاولان إحباط محاولات حماس بتحقيق أيّ إنجازات، كما أن مصر تتعامل مع حركة حماس بقسوة وتتمسك بشروطها.

وفي ما يتعلّق تهديدات قادة حماس ونزاعها العسكري حول الدخول في حرب استنزاف طويلة، أشار المحلل إلى أنّ موقف وزير الأمن، موشيه يعالون، يتمثّل في عدم قبول الاتفاق والتعايش مع حرب استنزاف، على الرغم من أنّ إسرائيل ستصمد فيها، في الوقت الذي ستنفذ فيها ذخيرة حماس. وتابع

المحلل السياسي الإسرائيلي قائلًا إنه إذا قامت إسرائيل بتعديل المبادرة فلن تقبلها حماس، أما إذا ما تمسكت بها إسرائيل فإن حماس سترفضها، لكن رئيس السلطة سيقبلها. في حين زعم المحلل الإسرائيلي، المُستشرق، الذي يعمل أيضًا محللاً لشؤون الشرق الأوسط في القناة الثانية بالتلفزيون العبري، زعم بأن حركة حماس إن لم تصل الأطراف إلى اتفاق فهذا لا يعني تجدد القتال في قطاع غزة، وأضاف أن الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، يُريد أن يرى حركة حماس تنزف، وأن يستمرّ النزيف، لذلك فإنه يعمل من أجل الإمعان في إذلالها خلال العملية العسكرية التي يقوم بها الجيش الإسرائيلي، بهذه الكلمات وصف المُستشرق الإسرائيلي، إيهود يعاري، العلاقات بين حماس وبين الرئيس السيسي، ومن الأهمية بمكان الإشارة إلى أن يعاري، الذي يعمل أيضًا محللاً للشؤون العربية في القناة الثانية بالتلفزيون العبري، هو من المُستشرقين المُعتبرين في الإعلام العبري، بسبب علاقاته الوطيدة مع صنّاع القرار في تل أبيب، وتحديدًا مع المنظومة الأمنية في إسرائيل، وكان قد أجرى لقاءات عديدة في السابق مع الرئيس المصري المعزول، محمد حسني مبارك.

وجاء وصف يعاري، في إطار الحملة الإسرائيلية لتسليط الضوء على العلاقات الممتازة التي نشأت بين الرئيس السيسي وبين رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، منذ بدء العدوان على غزة. ولفت المحلل يعاري إلى أنه على الرغم من أن السيسي هو الأكثر قدرة على وقف إطلاق النار بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل وأنه هو من يملك هذا المفتاح، إلا أنه يخوض منافسة ضد الدوحة وأنقرة من أجل الحفاظ على مكانة مصر ووضعها الإقليمي، خاصة وأن تركيا وقطر تحاولان النيل من مكانة القاهرة في الشرق الأوسط، على حدّ تعبيره.

من جهة أخرى قال المحلل الإسرائيلي ايلي أفيدار، ممثل تل أبيب السابق في قطر، لصحيفة (يديعوت أحرونوت)، إن العلاقات الإسرائيلية المصرية في عهد السيسي ستُصبح ناجحة وجيدة، ولكن هذا لا يمنع من أن تكون متأرجحة أحيانًا حسب مصلحة البلدين، ولكن على إسرائيل، وأضاف أفيدار، أن تستغل العلاقة الناجحة الحالية بين مصر وإسرائيل وأن تُطورها أكثر وأكثر. وخصّ أفيدار إلى القول إنه يتحتّم على تل أبيب عدم السماح بتدهور العلاقات بين مصر وإسرائيل، في عهد المُشير عبد الفتاح السيسي علينا، نحن الإسرائيليين، أن نعود للتحدث بالعربية، على حدّ تعبيره.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٢. الحكومة المصرية والنرويجية: مؤتمر للمانحين لإعادة إعمار غزة قريباً

القاهرة - الخليج - وكالات: أعلنت الحكومة المصرية والنرويجية، أمس، أن الدول المانحة ستعقد مؤتمراً لإعادة إعمار قطاع غزة فور الانتهاء من المفاوضات بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" والتوصل إلى اتفاق دائم لوقف إطلاق النار بين الجانبين.

وتترأس النرويج لجنة تنسيق المساعدة الدولية للفلسطينيين، وقال وزير الخارجية النرويجي بورغي بريندي إن المؤتمر المرتقب سينتظم بالقاهرة برعاية مصر والنرويج، وأضاف أن الأموال التي سيتم جمعها ستوضع تحت تصرف رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، واستبعد منحها لحركة "حماس".

وقال بريندي "لا يمكننا أن ننتظر من المجتمع الدولي والدول المانحة أن يمولوا إعادة إعمار غزة من دون شروط مسبقة"، مشيراً إلى أنها المرة الثالثة التي يتم فيها إعمار غزة خلال بضع سنوات، ودعا الوزير النرويجي إلى رفع الحصار عن القطاع وضمان أمن المدنيين على الجانبين، واعتبر أن "احتجاز شعب وإبقاءه على شفير المجاعة لن يضمن أمن جيران غزة".

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قد أعلن السبت أن مؤتمر المانحين سيعقد مطلع سبتمبر/أيلول المقبل، معرباً عن أمله في حضور عربي ودولي واسع "لتقديم دعم سريع"، لإعادة إعمار غزة.

من جهتها، أعلنت وزارة الخارجية المصرية أنها قررت استضافة مؤتمر في القاهرة حول فلسطين يركز على إعادة إعمار قطاع غزة، بدعم من حكومة النرويج، ومن الرئيس محمود عباس، وذلك في إطار الدعم المتواصل للقضية الفلسطينية.

ولم تحدد الخارجية المصرية موعداً لانعقاد المؤتمر، ولا الأطراف المشاركة فيه، مكتفية بالقول إنه سيتم توجيه الدعوات لحضور هذا المؤتمر، بمجرد التوصل إلى اتفاق مستدام لوقف إطلاق النار بين الجانبين الفلسطيني و"الإسرائيلي" كنتيجة للمفاوضات الجارية في القاهرة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٣. النقابات المهنية: ٧٥٠ ألف دينار حصيلة تبرعات نقدية وتجهيز ألف كرفان لغزة

عمان: ناشدت النقابات المهنية المواطنين بذل مزيد من العطاء والتبرع لصالح قطاع غزة الذي يعاني من حرب استمرت أكثر من شهر طالت بنيته التحتية. وقال امين عام مجمع النقابات المهنية الدكتور فايز الخلايلة ان المبالغ التي تم جمعها حتى الان لصالح القطاع قاربت من ٧٥٠ ألف دينار نقديا فيما تجاوزت التبرعات العينية النصف مليون دينار، مطالبا بالمزيد من العطاء خصوصا أن احتياجات القطاع يومية. و اضاف في تصريح صحفي أن تقلص نسبة التبرعات يؤثر على الجهود التي تقوم بها النقابات المهنية بالتعاون مع الهيئة الخيرية الهاشمية التي ساهمت بكل طاقتها في اقبال المساعدات الى الشعب الفلسطيني بقطاع غزة.

واشار ان الخبرة التي اكتسبتها النقابات المهنية جعلتها ترسل المساعدات بحسب ما يتطلبه الوضع في القطاع مشيرا الى أنه يتم التجهيز لإرسال ١٠٠ طن طحين اضافة الى ١٠٠ من المواد الغذائية وذلك بحسب طلبات ملحه من المعنين في القطاع.

وكشف الخلايله عن تجهيز النقابات المهنية بالتعاون مع نقابة المقاولين والهيئة الخيرية الهاشمية لإرسال ألف كرفان لإيواء المهجرين الذين فقدوا بيوتهم نتيجة العدوان على غزة. وأضاف الخلايلة أن هناك قرابة ٤٠ ألف منزل تم تهديمها خلال العدوان الاسرائيلي على غزة وتحول ساكنوها الى مهجرين يقطنون المدارس أو ساحات الايواء، فيما يرفض اهالي القطاع الخيم وذلك لاعتبارات انسانيه تتعلق بالتاريخ المرتبط باللجوء والتهجير.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٤. الهيئة الخيرية الأردنية تقدم ٢٨٤ شاحنة مواد إغاثية وإنسانية لغزة

عمان- بترا: قال أمين عام الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية أيمن المفلح أن الهيئة أرسلت (٢٨٤) شاحنة منذ اندلاع الأزمة في قطاع غزة ولغاية الآن، مشيرا إلى أن هذه الشاحنات سلمت إلى الأونروا وللمستشفى العسكري الأردني الميداني غزة (٣١). وأكد المفلح ان الهيئة استلمت أيضا منذ اندلاع الأزمة (٢٧) طائرة تحمل مساعدات اغاثية وإنسانية من الدول الشقيقة والصديقة وتجهيزها وايصالها للمصابين والمحاصرين في قطاع غزة.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٥. قافلة تزويد "الميداني الأردني غزة ٣١" تصل القطاع

غزة-بترا: وصلت إلى قطاع غزة أمس الاثنين، عبر معبر بيت حانون شمال القطاع قافلة التزويد الخاصة بالمستشفى الميداني الأردني غزة ٣١. وقال قائد المستشفى العقيد الركن بركات العقيل في تصريح لمراسل وكالة الانباء الاردنية (بترا) في غزة «انه وصلت ضمن قافلة التزويد ست شاحنات محملة بالعلاجات والمستهلكات الطبية والمواد اللازمة لإدامة العمل في المستشفى». وقال إن طواقم المستشفى تتعامل يوميا مع أكثر من ٨٥٠ مرجعا سواء بالكشف الطبي أو المخبري أو بالأشعة، إضافة إلى تقديم العلاج والاستشارة الطبية.

الدستور، عمان، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٦. وزير الإعلام اللبناني يستقبل حماس و"الديموقراطية": سواصل دعم القضية الفلسطينية

استقبل وزير الإعلام رمزي جريج، في مكتبه في الوزارة، وفدا من حركة «حماس» برئاسة المسؤول الإعلامي للحركة في بيروت رأفت مرة. وقد نوه الوفد ب«موقف الإعلام اللبناني من العدوان الإسرائيلي على غزة، وخصوصا بالنشرة الإخبارية الموحدة التي أذيعت عبر كل محطات التلفزة في لبنان.

وأكد جريج ان القضية الفلسطينية مركزية بالنسبة الى لبنان والعرب، وان العدوان الإسرائيلي على غزة مستهجن ومدان، وان لبنان حكومة وشعبا لا يبخل بدعمه لهذه القضية. ثم استقبل جريج وفدا من «الجبهة الديموقراطية» برئاسة علي فيصل الذي قال ان اللقاء تناول «المفاوضات غير المباشرة في القاهرة، وأكدنا تمسك الوفد الفلسطيني الموحد بكامل الحقوق». وقال جريج، ان البحث تناول العدوان الإسرائيلي على غزة، والمفاوضات في القاهرة. أضاف: لقد نوه الوفد بالموقف الرسمي اللبناني بخصوص هذا العدوان وكذلك بموقف الإعلام اللبناني الذي ظهر من مواقف عدة، وخصوصا من خلال النشرة الإخبارية الموحدة التي بثتها كل محطات التلفزة في لبنان. وتابع: التضامن اللبناني الفلسطيني واقع يجب أن ندعمه، لأنه بالنسبة الى لبنان، فالقضية الفلسطينية مركزية. وأكد مواصلة الحملة الإعلامية من أجل دعم هذه القضية، وإدانة العدوان الذي لحق بالشعب الفلسطيني في غزة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٧. مفتي صيدا: "عين الحلوة" حريص على الجيش اللبناني

صيда: اعتبر مفتي صيدا واقضيته الشيخ سليم سوسان، ان كل المحاولات لزرع إسفين بين مخيم عين الحلوة والقوى الأمنية والجيش اللبناني ستبوء بالفشل. واكد ان الفلسطينيين في عين الحلوة حريصون على الجيش حرصهم على أنفسهم، مشددا على ان أمن المخيم من أمن صيدا وأمنها من أمنه.

سوسان كان يتحدث إثر استقباله في مكتبه بدار الافتاء وفدا من قيادة الأمن الوطني الفلسطيني برئاسة اللواء صبحي ابو عرب وضم نائبه اللواء منير المقدح وقائد القوة الامنية الفلسطينية المشتركة في عين الحلوة العميد خالد الشايب وامين سر حركة فتح في منطقة صيدا العميد ماهر شبايطة.

والتقى الوفد الفلسطيني المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في الجنوب بسام حمود في مركز الجماعة في صيدا، بحضور عضو اللجنة السياسية محمد الزعتري. وكان تأكيد مشترك لضرورة تجنب المخيمات أي خضات أمنية والنأي بها عن تداعيات الأزمة اللبنانية.

وأكد حمود أن ان المخيمات جزء من منظومة الأمن في لبنان لأن استقرارها وضبط الأمن فيها سينعكس إيجاباً على محيطها والعكس صحيح، وان هذا يتطلب تعاون الجميع في سبيل تحقيق ذلك ولجم كل من يحاول توريث المخيمات وبأي شكل من الأشكال في الأزمات الداخلية أو إيجاد الحجج والتبريرات لتشديد الخناق عليها من قبل الأجهزة الأمنية اللبنانية.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٨. "حزب الله" لوفد قيادة الأمن الوطني الفلسطيني: رفع الغطاء عن المخيلين في "التعمير"

صيда: علمت «المستقبل» ان وفد قيادة الأمن الوطني الفلسطيني الذي جال على فاعليات صيداوية أثار مع مسؤول «حزب الله» في المدينة الشيخ زيد ضاهر الوضع الأمني في منطقة التعمير التحتاني المتداخلة مع مخيم عين الحلوة، وما أثير مؤخراً عن محاولات لتوتير العلاقة بين المخيم والجيش اللبناني انطلاقاً من تلك المنطقة. وان الحزب كان واضحاً في دعم الجهود التي تبذلها القوى الفلسطينية بالتعاون مع السلطات اللبنانية من أجل حفظ أمن المخيم والجوار، ورفع الغطاء عن أي شخص يثبت تورطه في كل ما يعكر صفو الأمن وفي الاساءة للعلاقة اللبنانية-الفلسطينية.

وعلم في هذا السياق انه تم الاتفاق بين وفد الأمن الوطني برئاسة اللواء صبحي أبو عرب وبين ضاهر على تعزيز وتفعيل التنسيق بين الحزب وبين القوة الأمنية الفلسطينية المشتركة ممثلة بقائدها

العميد خالد الشايب في ما يتعلق بالحفاظ على الهدوء والاستقرار في المخيم والجوار اللبناني المتداخل معه ولا سيما التعمير .

وكان صدر عن الاجتماع المشترك بيان أكد فيه الطرفان على ضرورة وحدة الصف ونبذ أي خلاف أو تفرقة بين الفلسطينيين أنفسهم أو بين الفلسطينيين واللبنانيين رافضين أي محاولة لتحويل الصراع إلى خلاف مذهبي وأن البندقية الوحيدة والأساس يجب أن توجه إلى العدو الصهيوني وتحديداً في هذه المرحلة التي تمر بها الأمة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/١٩

٥٩. قطر تواصل تنفيذ مشاريع إعمار وإغاثة غزة

غزة - أشرف مطر: بدأت اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة مشاريعها لإغاثة وإعادة إعمار القطاع في ضوء الاحتياجات الآتية الملحة للسكان المتضررين والمشردين جراء العدوان الإسرائيلي، وقامت اللجنة، اليوم، بتزويد بلدية غزة بمولدين كهربائيين بقدرة ٨٨ كيلو فولت للمولد الواحد. وجاء ذلك في سياق جهدها المبذول لتلبية احتياجات البلدية المتعلقة بتشغيل آبار المياه وتوصيل التيار الكهربائي للمناطق المنكوبة، خاصة شرق قطاع غزة في أحياء الشجاعية والشعف والتفاح والزيتون. وأشار مدير المكتب الفني للجنة المهندس أحمد أبو راس إلى أن أحد المولدين سيستخدم في تشغيل بئر مياه ضمن نطاق مسؤولية بلدية غزة ليخدم بعض الأحياء ذات الكثافة السكانية العالية في منطقة الشجاعية بينما سيستخدم المولد الثاني لتشغيل بئر مياه آخر لخدمة الأحياء الشمالية الشرقية لمنطقة الزيتون خاصة بعد تعرض شبكات الكهرباء الرئيسية في هاتين المنطقتين للدمار بسبب القصف والعدوان الإسرائيلي.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٠. قطر الخيرية تنفذ مشروع صيانة شبكات المياه بغزة

الدوحة - قنا: استمرراً لجهودها الإغاثية في قطاع غزة، باشرت قطر الخيرية منذ مطلع شهر أغسطس الجاري بإصلاح الأضرار التي استهدفت شبكات المياه والصرف الصحي التي تخدم عدداً من الأحياء بمدينة غزة بتكلفة إجمالية بلغت ٩١٢٠٠٠ ريال قطري.

وصرح السيد إبراهيم زينل موسى مدير مكتب قطر الخيرية في غزة ونائب المدير التنفيذي للتنمية الدولية لشؤون الإغاثة بأن المشروع يهدف بشكل أساسي إلى المساهمة في حل مشاكل المياه

والصرف الصحي للمواطنين الناجمة عن عمليات التدمير الشاملة والجزئية التي تعرضت لها شبكات المياه والصرف الصحي والآبار المغذية لشبكات المياه في عدد من المدن والأحياء نتيجة استمرار العدوان المتواصل على أحياء ومدن قطاع غزة. وأضاف أنه من خلال التعاون مع بلدية غزة، فقد تم التعاقد مع شركة مقاولات على إصلاح الأضرار التي استهدفت شبكات المياه والصرف الصحي التي تخدم حي الشجاعة بمدينة غزة ليتمكن السكان من الحصول على المياه بعد رجوعهم لمساكنهم التي نزحوا عنها، لافتاً إلى أن تكلفة المشروع الإجمالية بلغت ٩١٢٠٠٠ ريال قطري.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٩

٦١. رئيس الإمارات يتلقى رسالة من رئيس جنوب إفريقيا بشأن تطورات الأحداث في غزة

أبوظبي - (وام): تلقى صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة "حفظه الله" رسالة خطية من فخامة الرئيس جاكوب زوما، رئيس جنوب أفريقيا، تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين، إضافة إلى آخر تطورات الأحداث في قطاع غزة. تسلم الرسالة أحمد عبدالرحمن الجرمي، مساعد وزير الخارجية للشؤون السياسية، خلال استقباله في مكتبه في ديوان عام الوزارة معالي الدكتور زولا سكويبا، مبعوث الرئيس جاكوب زوما الخاص بفلسطين وإسرائيل "الوزير السابق للخدمة العامة والإدارة في جنوب أفريقيا" والوفد المرافق.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٢. مسؤول إيراني يتهم مصر بعرقلة وصول المساعدات لغزة

طهران - الأناضول: اتهم نائب وزير الخارجية الإيراني "عباس عرقجي" الحكومة المصرية بعرقلة وصول المساعدات الإيرانية إلى قطاع غزة، مؤكدا ضرورة المساءلة في هذا الأمر. جاء ذلك خلال اجتماع عقده مع وكالة الأمين العام للأمم المتحدة "فاليري أموس" التي تُجري زيارة إلى إيران، حيث ناقش الاجتماع التطورات الإقليمية في المنطقة إضافة إلى البرنامج النووي الإيراني. وفي السياق نفسه، نقل بيان لوزارة الخارجية الإيرانية الاثنين عن عرقجي قوله، "إن بلاده تستعد لإرسال مساعدات إنسانية إلى غزة"، واصفاً قتل الناس العزل في غزة والعراق وسوريا ومناطق أخرى، إضافة إلى تدمير المدارس والمستشفيات والبيوت السكنية بأنه عمل "بربري".

وأكد عرقجي في كلمة ألقاها خلال الاحتفال بيوم الصداقة العالمي المنعقد في مقر الخارجية بطهران، على ضرورة رفع الرأي العام العالمي صوته، وأن لا يبقى صامتا إزاء قتل الناس الأبرياء في غزة، مضيفا أنه "مع الأسف هذ العام وفي يوم الصداقة العالمي، قُتل مدنيون بينهم أطفال ونساء ومسنون، بشكل جماعي".

وذكر عرقجي أنهم أنهوا الاستعدادات المتعلقة بإحضار جرحى فلسطينيين إلى إيران لعلاجهم، إضافة إلى إرسال أطباء ومواد طبية إلى غزة، مطالباً المجتمع الدولي باتخاذ مبادرات حاسمة وحازمة من أجل إيقاف المجازر الجماعية في المنطقة، وإيصال المساعدات إلى سكان غزة.

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٣. الهلال الأحمر الإماراتي يوزع ٤٧٠٠ طرد إغاثي على النازحين في غزة

وزع وفد هيئة الهلال الأحمر الخامس إلى قطاع غزة أربعة آلاف و ٧٠٠ طرد إغاثي على النازحين من ديارهم إلى مراكز الإيواء في مدارس وكالة "الأونروا" والمنكوبين في منطقة خزاعة التي لحقت بها أضرار جسيمة من الأحداث الأخيرة التي شهدتها غزة.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٤. سيربي: رفع الحصار وإعادة إعمار غزة أولوية ولا بدّ من إيجاد حلول للمسائل الأمنية

القدس - عبد الرؤوف أرناؤوط: قال روبرت سيربي، مبعوث الأمين العام للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط، "علينا أن لا نترك غزة في الحالة التي كانت عليها قبل هذا التصعيد الأخير" مضيفا، "وبخلاف ذلك، فإن القيود المفروضة على قطاع غزة، على خروج ودخول البضائع والناس، سوف تستمر في تغذية عدم الاستقرار والصراع، وأخشى أن التصعيد القادم سيكون مجرد مسألة وقت".

وأضاف، "المعادلة الأساسية يجب أن تتضمن إنهاء الحصار عن غزة ومعالجة الشواغل الأمنية المشروعة لإسرائيل، وقد أصبح هذا أكثر إلحاحا نظرا لحجم الدمار الذي لم يسبق له مثيل في قطاع غزة خلال هذا التصعيد والمستوى غير المسبوق من الاحتياجات الإنسانية".

وأشار في إيجاز أمام مجلس الأمن الدولي، أمس، أرسل مكتبه نسخة عنه لـ"الأيام"، لم يتم بعد الانتهاء من تقييم احتياجات إعادة الإعمار في غزة، ولكن هناك دلائل تشير إلى أن حجم إعادة الإعمار سيكون حوالي ثلاثة أضعاف الحاجة ما بعد ما تسمى عملية "الرصاص المصبوب" في

٢٠٠٩، فإن ما يقرب من ١٦،٨٠٠ وحدة سكنية هدمت أو تضررت بشدة، وهو ما أثر على نحو ١٠٠،٠٠٠ فلسطيني".

وشدد سيرري على إن "إعادة الإعمار هي الأولوية الرئيسية، في حين أن الصادرات والتحويلات ضرورية لمساعدة اقتصاد غزة على الوقوف على قدميه، يجب أن يسمح لمواد البناء بالدخول إلى غزة لهذا الغرض - الحديد والأسمنت. ودخولها إلى غزة يجب أن يتيسر بطريقة تعالج المخاوف الأمنية لإسرائيل، وإن الأمم المتحدة مستعدة لتقديم الدعم في هذا الصدد، لسنوات، دأبت الأمم المتحدة على استيراد مواد البناء لمشاريع الأمم المتحدة في إطار آلية، اتفق عليها مع المنسق الإسرائيلي للأنشطة الحكومية في الأراضي الفلسطينية، والتي تضم تدابير قوية لمراقبة الاستخدام المدني الحصري لجميع المواد التي تدخل في إطار تلك الآلية. هذا النظام عمل بشكل واضح، منع تسريب المواد، يسمح بالتنفيذ الناجح للمشاريع الحيوية، وبناء الثقة".

وقال، "إن عملية إعادة البناء الواسعة التي نحتاج إليها الآن يمكن التعامل معها فقط بانخراط واسع النطاق للسلطة الفلسطينية والقطاع الخاص في غزة، وهذا يعني دخول كميات أكبر من المواد إلى غزة. نحن على استعداد للاستكشاف مع أصحاب المصلحة ذوي الصلة كيف يمكن توسيع آلية الأمم المتحدة لمراقبة، برنامج إعادة الإعمار الذي تقوده السلطة الفلسطينية ويحركه القطاع الخاص في غزة".

ولفت سيرري إلى أن "إشراك مجتمع المانحين سيكون لا غنى عنه لمساعدة غزة على الوقوف على قدميها أيضا. نحن نؤيد الإعلان الصادر اليوم عن النرويج ومصر للمشاركة في استضافة مؤتمر للمانحين حال التوصل إلى وقف إطلاق نار دائم وحال الوصول إلى الشروط الملزمة للمرور".

وقال، "أدعو الجميع في غزة للحشد وراء حكومة الإجماع الوطني وتمكينها من تولي المسؤولية للقيام بالتغيير الإيجابي التحولي الذي تحتاجه غزة بشدة. غزة بحاجة ماسة إلى المنازل والمستشفيات والمدارس - وليس الصواريخ والأنفاق، والصراع. نتوقع من "حماس" وجميع الفصائل الأخرى، التصرف بمسؤولية في هذا الشأن والامتناع عن أي أعمال تتعارض مع هذه الأجندة".

ورأى أن "الحل المستدام يجب أن يعالج قضايا الحكم وإعادة الإعمار، والأمن، وكلها في سياق عودة السلطة الفلسطينية الشرعية إلى غزة والتي ستتولى إعادة الهيكلة المؤسسية، بما في ذلك القطاع الأمني، والذي ينبغي أن يتولى تدريجيا السيطرة الفعلية والحصريّة على استخدام القوة من خلال نشر قوات الأمن الفلسطينية على المعابر الحدودية وجميع أنحاء غزة".

وقال سييري، "أي من هذا لن يكون سهلاً، لكننا لا نرى أي طريقة أخرى لتغيير الديناميات في غزة. وحسب الحاجة، وبالتعاون مع شركاء آخرين، فإن الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة سيدعمان حكومة التوافق الوطني في هذه المهام، بالاستفادة من وجودنا على أرض الواقع. نحن مستعدون لتحمل هذا الدور في حال توفر التفويض والموارد لذلك. وإننا نؤكد أيضاً أهمية وجود ترتيبات رصد دولي لدعم تفاهات وقف إطلاق النار. ونظراً للآثار على السلام والأمن في المنطقة، فإنني على ثقة بأن المجلس سوف ينظر في اتخاذ أي إجراء مطلوب لدعم وقف إطلاق نار دائم في الوقت المناسب".

إلى ذلك فقد أكد سييري انه "يجب علينا ألا نغفل عن الصورة الأكبر"، وقال، "إن الوضع المضطرب على نحو متزايد في الضفة الغربية والقدس الشرقية، جنبا إلى جنب مع أزمة غزة، يجب أن يكونا تحذيرين قاتمين لجميع الأطراف المعنية بشأن ما سيبلبه المستقبل إذا كنا لم نعكس الاتجاه السلبي الحالي المتجه نحو واقع الدولة الواحدة، التي هي الآن على عتبة الطرفين. يجب أن نوقف الانزلاق نحو حالة من الصراع الدائم واليأس في آن واحد. يجب أن ينتهي الصراع والاحتلال الذي بدأ في العام ١٩٦٧. إن حل الدولتين هو السيناريو الوحيد القابل للتطبيق، ويجب علينا أن ندعو بإلحاح وأن ندعم الطرفين للعودة إلى مفاوضات ذات مغزى نحو اتفاق الوضع النهائي والذي بموجبه إسرائيل وفلسطين ستعيشان جنبا إلى جنب في سلام وأمن".

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٥. بان كي مون يدافع عن شاباس في لقائه مع قادة المنظمات اليهودية الأمريكية

عرب ٤٨: في لقائه مع عدد من قادة المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، نهاية الأسبوع، دافع الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون، عن البروفيسور ويليام شاباس الذي يتزأس لجنة التحقيق التي شكلت من قبل المجلس لحقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

وأكد بان كي مون في حديثه على أن "الرد الإسرائيلي في الحملة العسكرية على قطاع غزة كان غير معياري"، وذلك في إشارة إلى العدد الكبير من الشهداء والجرحى في وسط المدنيين، والدمار الهائل الذي خلفه القصف الإسرائيلي خلال الحرب العدوانية.

وردا على اعتراض قادة المنظمات اليهودية على تعيين شاباس للتحقيق في أداء الجيش الإسرائيلي خلال الحرب على غزة، قال بان كي مون إنه لا يوجد لدى شاباس أية آراء مسبقة، وبالتالي فإن التقرير الذي سينشر لن يكون منحازاً، ولن يعبر عن آراء مسبقة.

إلى ذلك تجدر الإشارة إلى أنه شارك في اللقاء رئيس مركز "شمعون فيزنطال" الراف ماروين هيار، ونائبه أفراهام كوبر، والمدير العام لما يسمى بـ"اللجنة ضد التشهير" أفراهام فوكسمان، والمدير العام للجنة الرؤساء اليهود مالكولم هونلاين.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٦. دنيس روس يهاجم نتنياهو.. ودبلوماسيون أمريكيون يؤكّدون أنّ العلاقات بين البلدين بأسفل

منحدر

الناصرّة - زهير أندراوس: في كتابه الذي جاء تحت عنوان السلام المفقود، خفايا الصراع حول سلام الشرق الأوسط، استعرض المبعوث الأمريكي الخاص لمنطقة الشرق الأوسط سابقاً، دنيس روس، من خلاله جولاته المكوكية إلى تل أبيب ورام الله، وتضمن الكتاب ألفاظاً نابية وقاسية بحق رئيس الوزراء الإسرائيليّ، بنيامين نتنياهو.

وكتب المبعوث روس، وهو يهوديّ، فيما كتب عن نتنياهو أنّه يتمتع بشخصية لا يمكن للإنسان العادي أن يتحملها، إنسان متعجرف ومتكبر، ويحاول أن يُصور للعالم بأنّه الأكثر ملائمة لمعالجة العرب.

وجاء أيضاً في كتاب روس، الذي تمّت ترجمته إلى اللغة العربيّة، أنّه بعد اللقاء الأول بين نتنياهو كرئيس للوزراء في إسرائيل وبين الرئيس الأمريكي آنذاك، بيل كلينتون، قال الأخير لمساعديه إنّ نتنياهو يعتقد أن إسرائيل هي الدولة العظمى، ونحن في أمريكا علينا أن نتصرف وفق الإملاءات الإسرائيلية، مضيفاً أنّ أفكاره مبنية على معتقدات سياسية، وهو كل الوقت يخشى من أن يقوم أعضاء حكومته بالتصدّي له فيما إذا تلفظ بكلمة انسحاب، وقال الرئيس الأمريكي السابق كلينتون: كتاب السلام المفقود هو الحساب الحاسم لأزمة متهيّجة، حفلت في الغالب بصراعات عانت من التشوهات والعذابات ضمن عملية سلام الشرق الأوسط، يستعرضها من مقدمة ركب ذلك السباق أحد اللاعبين الأساسيين، ذلك هو دنيس روس. فلا يوجد أحد عمل بقوة من أجل السلام أكثر من دنيس، فقد أعطى ذلك السلام كل شيء يملكه، فخدم أمتنا بطريقة جيدة جداً، وها هو الآن يقدم لنا حساباً غنيّاً عمّا حدث، وذلك أمر مهم لفهم الماضي والمسارات المحتملة للمستقبل، على حد تعبيره. على صلة بما سلف، أشار تقرير صادر في صحيفة (وول ستريت جورنال) إلى تردي العلاقات بين إسرائيل والولايات المتحدة إلى أسفل منحدر سبق وأن عرفته هذه العلاقات جراء تطور الأحداث المتعلقة بحملة الجرف الصامد العسكرية التي خاضتها إسرائيل في قطاع غزة.

وذكر التقرير، الذي أورده موقع صحيفة (يديعوت أحرونوت) على الإنترنت، أن إدارة الرئيس باراك أوباما أوقفت إرسال شحنات من صواريخ هلفاير إلى إسرائيل.

ونقلت الصحيفة عن مسؤولين في الإدارة الأمريكية قولهم: إن ننتياهو وطاقم الأمن القومي الخاص به متهورون وليسوا أهلاً للثقة. ويتهم الأمريكيون ننتياهو بالمناورة بين الكونغرس والبيت الأبيض ويدعون أنه مسّ على نحو خطير بوزير الخارجية جون كيري وسفير واشنطن في تل أبيب، دان شبيرو من خلال تسريب تصريحات عن نية سيئة وفق تعبيرهم. وتعتبر الضربة التي سددتها إسرائيل لمدرسة (الاونروا) التي تأوي ٣٠٠٠ لاجئاً فلسطينياً في جباليا بتاريخ ٣٠ تموز (يوليو) الماضي الحادثة التي أخرجت الولايات المتحدة عن صمتها.

وفي نفس اليوم تمّ النشر أن البنتاغون سمح لإسرائيل بالحصول من مخازن الذخائر التابعة لأمريكا الموجودة في إسرائيل على قذائف ١٢٠ ملم و ٤٠ ملم. وعلم أن إسرائيل تواصلت لهذا الغرض مباشرة مع وزارة الدفاع الأمريكية دون الحاجة إلى موافقة البيت الأبيض ووزارة الخارجية اللذين أبديا الدهشة من تصرف إسرائيل، وشددت الصحيفة الأمريكية على أن البيت الأبيض يعتبر أن ننتياهو وحكومته قاما بتضليلهم، وأضافت أن مسؤولين أمريكيين ابدوا انزعاجهم مما اعتبروه تكتيكاً وحشياً تقوم به إسرائيل في ساحة المعارك، وهو تكتيك من شأنه أن يسبب كارثة إنسانية والمس بالاستقرار الإقليمي وبمصالح إسرائيل. أما القشة التي قصمت ظهر البعير، قالت الصحيفة، فهي بحسب دبلوماسيين أمريكيين، تسريب تفاصيل المكالمات التي جرت بين ننتياهو وسفير واشنطن المتحدة في تل أبيب، والتي صبّ خلالها ننتياهو جام غضبه على الولايات المتحدة وقال موبخاً السفير: إياكم أن تشككوا بي مرة أخرى، فيما يتعلق بطريقة تعامله مع حماس. وقال مسؤول أمريكي كبير إن حكومة ننتياهو تقوم بالمناورات وهذا يدل على أن إسرائيل لا تدرك موقعها في العالم، على حدّ تعبيره. وأثار دهشة الإدارة الأمريكية أن الذخائر الأمريكية تُحوّل إلى إسرائيل دون معرفة البيت الأبيض، وأن إسرائيل لجأت إلى قناة قائمة بين الجيشين طلبت من خلالها إضافة إلى القذائف صواريخ هلفاير المخصصة لمروحيات الإباتشي.

من ناحيته نفى السفير الإسرائيلي في واشنطن، رون دريمر، هذه الاتهامات، وقال إن لا أساس لها من الصحة، وأن بلاده تُقدّر ملياً الدعم الأمريكي لإسرائيل من خلال البيت الأبيض والكونغرس خلال المواجهات الأخيرة في غزة حماية لحقها في الدفاع عن مواطنيها، وكذلك تُقدّر زيادة المساعدات المخصصة للقبة الحديدية.

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٧. مئة مؤسسة دولية تدعم المطالب الفلسطينية بشأن التهدة

باريس - وكالات: أيدت مائة مؤسسة ومنظمة دولية المطالب الفلسطينية الخاصة بالتوصل إلى تهدة مع الجانب الإسرائيلي، التي تتضمن نقاطا عدة، من بينها أن تتعهد سلطات الاحتلال بفك الحصار البري والبحري عن قطاع غزة بشكل كامل.

وقالت المؤسسات، التي من بينها منظمات حقوقية في العديد من دول العالم، في بيان مشترك اليوم الاثنين، "إننا ندعم مطالب الوفد الفلسطيني في القاهرة ونؤكد أنها حقوق أساسية لا تقبل التفاوض". وتتضمن المطالب الفلسطينية فتح جميع المعابر وتشغيل ميناء غزة، بما يتيح إدخال جميع السلع والكهرباء والوقود ومواد البناء وكل احتياجات الفلسطينيين، وأن تتعهد تل أبيب بفك الحصار الاقتصادي والمالي، وضمان حرية الصيد والملاحة حتى ١٢ ميلا بحريا، إضافة إلى حرية الحركة في المناطق الحدودية لقطاع غزة وعدم وجود منطقة عازلة، والمباشرة بتنفيذ برنامج لإعادة إعمار قطاع غزة.

وأضاف البيان أنّ "المؤسسات والاتحادات والتجمعات الموقعة على العريضة حول العالم تؤكد عدالة المطالب الفلسطينية المحددة في المفاوضات الجارية في القاهرة"، مؤكداً أنه "لم يعد مقبولاً العودة إلى سياسة خنق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة وحصاره وحرمانه من حق الحياة اللائقة، والتحكم بموارده حياته الأساسية وقوت أطفاله وتواصل سكانه مع العالم. ولن يكون مقبولاً بعد اليوم إطلاق يد الاحتلال الإسرائيلي في تهديد سكان قطاع غزة، أو تقييد موارد الرزق له ومنعه من الصيد في مجاله البحري".

وشددت المؤسسات والمنظمات الدولية على أن مطالب الشعب الفلسطيني "واضحة وصریحة، وتلقى تفهماً وتأييداً متزايداً في كل مكان، كما تتبناها اليوم الجماهير التي تتظاهر بالملايين في أوروبا وحول العالم ضد الاحتلال الإسرائيلي وعدوانه وحصاره الخانق على غزة".

موقع عربي ٢١، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٨. ناشطون يجبرون سفينة إسرائيلية على مغادرة ميناء أوكلاند دون تفريغ حمولتها

كاليفورنيا - الحياة الجديدة: لليوم الثاني على التوالي حال نحو خمسة آلاف متظاهر في ميناء مدينة أوكلاند بكاليفورنيا في الولايات المتحدة دون أن تتمكن سفينة إسرائيلية تابعة لشركة "زيم" من تفريغ حمولتها، ما اضطر السفينة للمغادرة والبحث عن ميناء آخر. ووفقا للناشط الفلسطيني مناضل حرز

الله، وانه تم منع سفينة زيم المحملة بالبضائع الاسرائيلية للمرة الثانية من الرسو في الموانئ والتفريغ أو التحميل في أي مكان على الساحل الغربي للولايات المتحدة الاميركية. وقال ان السفينة "زيم بيرايوس" وصلت الى شمال كاليفورنيا أمس الاول وحاولت أن ترسو في وقت مبكر من صباح السبت، لكن ذلك لم يحدث نظرا لاستعداد المتضامنين وجهوزيتهم منذ الساعة الخامسة صباحا، فيما بلغ عدد المتظاهرين ضد السفينة نحو خمسة

آلاف في ساعات الظهر نجحوا بمنع تفريغ السفينة بعد أن تضامن أعضاء النقابات ورفضوا العمل في السفينة. وأكد حرز الله أن هذه الفعالية رسالة واضحة بأن الابداء الجماعية والفصل العنصري لا مكان له وغير مرحب به في أوكلاند، أو في أي مكان على الساحل الغربي للولايات المتحدة، وقال : ان عملنا جنبا الى جنب مع المئات والآلاف من النشطاء الذين يصعدون من نشاطهم النوعي في جميع أنحاء العالم تضامنا مع الشعب الفلسطيني من شأنه أن يبعث رسالة واضحة ومدوية أن بداية النهاية لنظام الفصل العنصري الصهيوني في فلسطين آت لا ريب فيه، فكما سقط وانتهى الفصل العنصري في جنوب أفريقيا، سيسقط النظام الصهيوني والفصل العنصري الاسرائيلي في فلسطين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٦٩. برلماني ألماني: إعلامنا غير موضوعي في تناول الحرب الإسرائيلية على غزة

انتقد البرلماني الألماني عن الحزب اليساري الدكتور "الكسندر نوي"؛ بعض وسائل الإعلام الألمانية، لطريقة تناولها لأحداث العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، متهماً تلك الوسائل بانتهاج أسلوب غير موضوعي.

واعتبر "نوي"، أن مجموعة "أكسل سبرينغر" - التي تضم في بنيتها صحف مثل "بيلد" و"دي فيلت" - لا تتوانى عن حماية (إسرائيل) والدفاع عنها أمام الرأي العام الألماني.

وقال، إن مجموعة "أكسل سبرينغر" والمؤسسات الإعلامية التي تتصوي تحتها، تغض الطرف عن جرائم الدولة التي تقترفها (إسرائيل)، والتي تضر بمصالح شعبها داخل المجتمع الدولي.

وتابع نوي، أن "الانتقادات التي توجهها وسائل الإعلام لرافضي حروب (إسرائيل) على لبنان وغزة، وإدراج رفضهم هذا ضمن خانة العدا للسامية، يتنافى تماماً مع معطيات الواقع.

وأشار إلى أن (إسرائيل) وشعبها يمتلكان الحق في الدفاع عن وجودهما، لكن هذا لا يعني بأن يتم ذلك خارج إطار قواعد القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٩

٧٠. واشنطن ترفض المقارنة بين إمدادات الأسلحة لتركيا و"إسرائيل"

الأناضول: رفضت نائبة المتحدث باسم الخارجية الأمريكية، ماري هارف، المقارنة بين استجابة بلادها لطلب إمداد تركيا بالأسلحة التي تحتاجها، وما يتردد عن "المماثلة" في نفس الأمر تجاه (إسرائيل).

جاء ذلك ردًا على سؤال صحفي عن سبب تزويد تركيا بالصواريخ دون تردد بينما تتبع الحذر في تزويد (إسرائيل) خلال الموجز الصحفي اليومي للوزارة مساء الإثنين من واشنطن. وقالت هارف: "تركيا عضو في حلف شمال الأطلسي، ونعتقد أنه من المهم تزويد حلفائنا في الناتو بالموارد".

وأضافت: "كما لدينا علاقات أمنية غير مسبقة مع إسرائيل"، لافتة إلى أن بلادها قد زودت الاحتلال الإسرائيلي بمساعدات بقيمة ٢٢٥ مليون دولار قبل فترة بسيطة لتطوير القبة الحديدية. وتابعت المتحدث الأمريكية: "العلاقة مستمرة وليست هناك سياسة لإيقاف هذه الأسلحة، نحن فقط ننظر إلى هذه الشحنات كونها تأتي ضمن الإجراءات المتبعة، ولا يوجد أي تغيير في السياسات المتبعة مع إسرائيل، العملية لا تزال متواصلة، كل ما هنالك أنه تم إطالتها قليلاً"، رافضة الدخول في تفاصيل هذه العملية.

وطلبت تركيا صواريخ جو-جو متوسطة المدى بالإضافة إلى معداتها وموادها الاحتياطية والتدريب والدعم اللوجستي بقيمة ٣٢٠ مليون دولار، وقامت وزارة الدفاع الأمريكية بتحويل الطلب إلى الكونغرس في ١١ أغسطس/ آب الجاري.

كما تتردد شائعات رفضت هارف تأكيدها أن (إسرائيل) طلبت صواريخ هيلفاير الموجهة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/١٩

٧١. الأونروا: غزة تواجه سنوات من البؤس ما لم ينته الحصار

غزة - نضال المغربي: قال رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للأمم المتحدة يوم الاثنين إنه ما لم تؤد المفاوضات الرامية إلى إنهاء الحصار المفروض على غزة فإن أهالي القطاع لن يشهدوا أي تحسن في حياتهم على مدى ١٥ عاما مقبلة على الأقل.

وقال بيير كراهينبول رئيس وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في مقابلة مع رويترز "سيكون السؤال هو هل سيكون وقفا لإطلاق النار يعيدنا ببساطة إلى الحالة التي كنا عليها تحت الحصار؟"

"إذا كان الحال كذلك.. فسيستغرق الأمر أعواما وأعواماً وأعواماً لإعادة البناء." مشدداً على طول المدة التي يستغرقها إحضار مواد البناء ومعدات البناء وغير ذلك من وراء الحدود مع إسرائيل ومصر.

وأضاف "مع مدى التدمير الذي وقع.. لا يمكنك تخيل أن نتمكن من تحقيق أي شيء قبل ١٥ عاماً أو أكثر في واقع الأمر."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١٩

٧٢. "العفو الدولية" و"هيومن رايتس": القيود الإسرائيلية تعوق التحقيق بشأن غزة

رام الله نوح براونينج: قال ممثلو اثنتين من أبرز منظمات حقوق الإنسان في العالم لرويترز إن القيود الإسرائيلية وضعت صعوبات أمام جهود المنظمين لجمع أدلة على احتمال وقوع جرائم حرب في غزة.

ولم يحصل موظفو منظمة العفو الدولية أو هيومن رايتس واتش على تصاريح لدخول غزة رغم الضغط على إسرائيل ومصر منذ الأيام الأولى للحرب التي بدأت الشهر الماضي. وتقول المنظمتان إن الحظر الإسرائيلي المفروض منذ أعوام على سفر موظفيهما الدوليين إلى غزة يعوق قدرتهم على التحقيق في العنف. لكن إسرائيل تقول إن المنظمين لم تقدموا الأوراق السليمة اللازمة للسماح بدخولهما إلى قطاع غزة.

وقالت ديبورا هيامز من منظمة العفو الدولية "نبذل قصارى جهدنا.. هيومن رايتس ووتش ونحن.. لعمل كل التوثيق الذي نستطيعه على الأرض في غزة وبالخارج. ولكن عدم التمكن من إرسال باحثين هناك يخلق صعوبات." وأشارت إلى أن لمنظمتها موظفاً واحداً فقط في غزة.

وقال بيل فان إسفيد الباحث في هيومن رايتس ووتش/الشرق الأوسط لرويترز إن منظمته لديها موظفان في غزة. وأضاف "العمل يفوق طاقتهما. فهناك الكثير من الأمور التي يتعين التعامل معها.. والأدلة المادية المتعلقة بالأحداث تختفي من هناك مع مضي الوقت."

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٤/٨/١٩

٧٣. "الغارديان": الولايات المتحدة تضغط على محكمة لاهاي الدولية كي لا تحقق بجرائم حرب "إسرائيل"

تمتتع المحكمة الدولية في لاهاي عن فتح تحقيق بخصوص إمكانية وقوع جرائم حرب خلال الحرب الأخيرة في غزة بعد ضغط من الولايات المتحدة ودول غربية أخرى، هذا ما نشرته (الاثنين) الصحيفة البريطانية "الغارديان".

ففي الأسابيع الأخيرة وفي أروقة المحكمة نفسها وقع انقسام في الآراء فيما يخص فتح التحقيق: حسب الجهات التي خدمت في الماضي في المحكمة، فقد أغرت الأوساط الدولية الفلسطينيين سنة ٢٠٠٩، حين جعلتهم يصدقون أن طلبهم فتح تحقيق ضدّ إسرائيل على جرائم حرب على ما يبدو والتي جرت خلال حملة "الرصاص المصبوب" سيسري مفعوله حين يحصل الفلسطينيون على اعتراف بهم كدولة. وفي تشرين الأول ٢٠١٢ صوتت اللجنة العامة للأمم المتحدة على الاعتراف بالفلسطينيين كدولة مراقبة غير عضو، ومع ذلك لم تفتح محكمة لاهاي تحقيقاً. وقررت المدعية العامة في لاهاي، أن التصويت في الأمم المتحدة في ٢٠١٢ لا يؤهل طلب الفلسطينيين من ٢٠٠٩.

وفي حال استجابت المحكمة لطلب الفلسطينيين، من المحتمل أن تكون للتحقيق تبعات بعيدة المدى على إسرائيل. يمكن أن يتمحور التحقيق بقضية جرائم الحرب ليس بالجيش الإسرائيلي فقط وبالجماعات المسلحة في غزة، بل وأيضاً بالمستوطنات في الضفة الغربية. حسب معاهدة روما، الوثيقة المقررة للمحكمة من ١٩٩٨، "إن نقل، مباشر أو غير مباشر، لفئة سكانية تابعة للقوة المحتلة إلى المنطقة المحتلة" يشكل جريمة حرب.

وليست كل دول العالم عضو في محكمة لاهاي. روسيا، الصين والهند، لم توقع أبداً على معاهدة روما، ووقعت إسرائيل والولايات المتحدة على المعاهدة في ٢٠٠٠، لكن بعد عدة سنوات ألغيتا عضويتها.

ولا تدعم الولايات المتحدة محكمة لاهاي اقتصادياً لكن لها تأثيراً على قراراتها بسبب مركزها الدولي. حسب "الغارديان"، استضاف السفير الإسرائيلي في هولندا في بيته المدعي العام السابق في لاهاي، في محاولة للضغط عليه عدم قبول طلب الفلسطينيين فتح تحقيق ضدّ إسرائيل.

موقع وطن يغرد خارج السرب، ٢٠١٤/٨/١٩

٧٤. اعترافات صهيونية بفشل القضاء على حركة حماس خلال العدوان على غزة

تصريحات سياسية

• طالب وزير الاقتصاد الصهيوني "نفتالي بينت" بعدم التوصل لتسوية مع حماس، بل أن تفرض عليها شروطاً أحادية الجانب، وأن تسهل "إسرائيل" فتح المعابر لنقل البضائع لغزة، دون تقديم الالتزامات للحركة، معتبراً أن مساراً أحادي الجانب إزاء حماس سيمنح "إسرائيل" مساحة أمنية أكبر للتصرف في غزة، وسيكسبها مزيداً من الشرعية في الساحة الدولية، ولن تجبرها على دفع ثمن عسكري أو سياسي. وأشار "بينت" إلى أنه إذا فهمت حماس أنه يوجد لدينا طول نفس، فإن الأمور ستنتهي خلال أيام، لأن الوضع بين "إسرائيل" وحماس غير تناسبي أبداً، فهم فقدوا معظم الأنفاق والصواريخ، لكن الجيش بإمكانه الاستمرار في تصعيد قوة ردود فعله. (موقع قضايا مركزية)

• صرح وزير المالية الصهيوني "ياير لبيد" بأن أي تسوية مستقبلية يجب أن تشمل تفكيك البنى التحتية لحركة حماس في قطاع غزة، وضمان السيطرة الكاملة على تحويلات الأموال المخصصة لإعادة إعمار القطاع، مضيفاً أنه يعمل على تنظيم مؤتمر إقليمي لحشد الدعم الدولي لتحقيق هذه الأهداف. (القناة الثانية العبرية)

• دع عضو الكنيست "داني دانون" الحكومة الصهيونية لقتل قادة المقاومة الفلسطينية، والتوقف عن التلثم، والقيام بتدمير حماس، وكل من يتمنى الشر لـ"إسرائيل"، وإحراز انتصار لا لبس فيه، مطالباً الحكومة بالوفاء بوعودها باستعادة الأمن للمواطنين خاصة في الجنوب. واعتبر "دانون" أنه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون أسيرة بيد حماس، داعياً لتوجيه ضربة قاصمة لها واستعادة قوة الردع. (موقع ويللا الإخباري)

• ربط وزير الشؤون الاستراتيجية الصهيوني "يوفال شتاينتس" بين الموافقة على طلب حماس بالحصول على ميناء بحري ومطار في غزة، بموجب بنود أي اتفاق لوقف إطلاق النار يتم التوصل إليه بين الجانبين، بموافقة فصائل المقاومة في غزة على نزع السلاح الذي بحوزتها، لافتاً إلى أنه

من دون إخلاء قطاع غزة من السلاح، فإن أي ميناء في غزة سيكون متاحاً لدخول القذائف والصواريخ دون أي رسوم جمركية. (صحيفة "جيروزاليم بوست" العبرية)

• أظهرت اجتماعات المجلس الوزاري الصهيوني المصغر خلافات بين الأعضاء حول طريقة معالجة المفاوضات في القاهرة مع حماس، واكتشف رئيس الوزراء "بنيامين نتنياهو" خلال الاجتماع أن القطيعة بينه وبين وزرائه قد بلغت أوجها، وتعود الخلافات لإتهاماته بأنه لم يطلع وزراءه على تفاصيل اتفاق وقف إطلاق النار في القاهرة، وتبين أن سبب رفضه ووزير الحرب "موشي يعلون" بداية، التأكيد على موافقة "إسرائيل" على تمديد وقف إطلاق النار، هو استمرار إطلاق النار المتقطع من قطاع غزة، وخشيتهما من أن ترفضه حماس فيقعا في إحراج. (القناة السابعة للمستوطنين)

• قال أحد وزراء المجلس الوزاري المصغر "الكابنيت" إن التوقعات بشأن المفاوضات الجارية في القاهرة مع الفلسطينيين تشير إلى احتمالية انفجارها بأي لحظة، وذلك نظراً لوجود فجوات كبيرة بين الطرفين، مؤكداً أنه من الممكن أن يعود الطرفان لسياسة هدوء مقابل هدوء. وأشار الوزير إلى أن كل طرف يتشبث بمواقفه، وأن "إسرائيل" تتمسك بمبادئها، وحماس لا تبدي أية مرونة، موضحاً أن الكيان الصهيوني يدرس خيارات بديلة كإنهاء الحملة العسكرية بتسوية من جانب واحد، تقوم في إطارها بمنح الفلسطينيين تسهيلات في المعابر الحدودية وفي منطقة الصيد دون التوصل إلى أي اتفاق مع حركة حماس. وأكد أن الحكومة تفضل أن تكون حماس هي الجانب الذي يفجر المحادثات، في ظل الضغط الدولي على "إسرائيل" ومصر للتوصل إلى اتفاق وقف إطلاق نار، معتبراً أن "إسرائيل" تأخذ بعين الاعتبار بأن "السيسي" هو حليف استراتيجي هام لـ"إسرائيل". وأوضح الوزير أنه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تكون الطرف الذي يغادر طاولة المفاوضات أولاً، وهي تأمل أن تقوم حماس بتفجير المحادثات، وذلك من منطلق أن التحالف الإستراتيجي مع نظام "السيسي" في مصر هو مصلحة "إسرائيلية" جلية، مضيفاً أن هناك انطباع في "إسرائيل" بأن جهود رئيس السلطة الفلسطينية لإقناع حماس بقبول المبادرة المصرية لوقف إطلاق نار طويل الأمد لم تنجح. (صحيفة يديعوت أحرنوت" العبرية)

• توقع مصدر سياسي صهيوني رفيع المستوى عدم التوصل لوقف إطلاق نار دائم مع حركة حماس، وأن تمديد التهدئة أمر وارد ومتوقع، لافتاً إلى أن "إسرائيل" والجهات العسكرية تستعد لتجدد إطلاق الصواريخ من قطاع غزة. وأشار المصدر إلى أن "تل أبيب" تحاول إعادة قانون الهدوء مقابل

الهدوء، من دون أي إلتزامات عليها اتجاه الفلسطينيين في غزة، مؤكّدة أنّ الخطوة القادمة ستكون قرار من مجلس الأمن الدولي بوقف القتال في غزة. (القناة العاشرة العبريّة)

• أوضح مصدر سياسي صهيوني رفيع المستوى أنّ "إسرائيل" قرّرت توسيع منطقة الصيد المسموح لصيادي غزة العمل بها إلى ٣ أميال بحريّة، مؤكّداً أنّ عملية توسيع المنطقة تمت في المناطق التي سادها الهدوء الأمني فقط. وأشار المصدر إلى أنّه في حال لم يتم التوصل إلى اتفاق، فإن الطرفان سيواجهان خيارات صعبة، ومنها استئناف حماس لعمليات إطلاق الصواريخ باتجاه المدن "الإسرائيليّة" وبالتالي وقوع رد "إسرائيلي" شديد القوة، أما الإحتمال الثاني فيتمثّل باستمرار الحفاظ على حالة الهدوء وحينها ستواصل "إسرائيل" القيام بخطوات تتعلق بمنح تسهيلات أمنيّة استناداً لتطورات الأوضاع في الميدان. (موقع "NRG" العبري)

• أصدرت قيادة الجبهة الداخليّة الصهيونيّة قراراً لسلطة القطارات "الإسرائيليّة" بوقف تسيير القطارات بين مدينة عسقلان وبلدة سديروت، خشية تعرضها لهجمات صاروخيّة من قبل حركة حماس في غلاف غزة. (القناة السابعة للمستوطنين)

تصريحات عسكريّة

• اعترف القائد الميداني للواء "غولاني" في الجيش الصهيوني "غسان عليان" أنّ معركة حي الشجاعية في قطاع غزة من أصعب المعارك التي خاضها طوال خدمته في الجيش، وأنّ هذه المعركة ستدخل سجلات تاريخ "لواء غولاني"، معتبراً أنّ قيادة الجيش اختارت لواء "غولاني" لتنفيذ هذه المهمة لرغبة الجيش بإنهاء المرحلة الأولى من العملية البريّة بسلاسة، وبعدها يدخل في معركة أساسية ضد أقوى كتائب حماس في تلك المنطقة. (مجلة "بمحاينه" العسكريّة)

• قال جنود في الجيش الصهيوني إن مقاتلي "كتائب القسام" حولهم إلى "بط" في ميدان رماية خلال مشاركتهم في عملية التوغّل البري لمنطقة "العطاطرة" شمال قطاع غزة، معتبرين أنّ الإعلان عن الهدن الإنسانيّة في القطاع لم تكن في صالح الجيش الصهيوني، وأنّ مقاتلي "القسام" استغلوا فترات الهدن لتحسين مواقعهم القتاليّة. وأوضح الجنود أنّ أكثر ما كان يخيف القوات هو قذائف الهاون التي انهمرت على رؤوسهم كالمطر، وأن الطيران كان يتأخر في المجيء لضرب مواقع المسلحين،

بعد فشل القوات الأرضية في إسكات نيرانهم، مشيرين إلى أنهم أُصيبوا بأنهيار نفسي، ولم يتحملوا ما رأوه خلال الحرب، واستهتار الجيش بهم وكثافة النيران التي أطلقت عليهم. (القناة الثانية العبرية)

• قال مسؤول أمني صهيوني رفيع المستوى إنّ حركة حماس استطاعت بناء جيش قوي منظم يحتوي على تشكيلات عسكرية مماثلة لألوية الجيش الصهيوني، وخاصةً النخبة، لا يمكن أن يستهان به، لافتاً إلى أنّه لاحظ تطور أداء مقاتلي حماس بشكل مفاجئ وغير محسوب، وليسوا هم الذين واجههم الجيش الصهيوني في حرب "الرصاص المصبوب". وأشار المسؤول الأمني إلى أنّه من يستهين بحماس لا يعرف معنى حرب العصابات والشوارع التي برع فيها مقاتلها، وأنّ مقاتلي حماس أثبتوا قدرة عالية على الصمود والتحدي والجرأة بشكل غير مسبوق، وأنهم تلقوا تدريبات عسكرية صعبة ومتقدمة، موضحاً أنّ حماس نجحت في تشكيل جيش قوي منظم بشكل دقيق وسري للغاية، وأنّه على الرغم من تلقيها ضربة قاسية خلال هذه الحرب، إلا أنها أثبتت أنها ما زالت تتمتع بقوتها وبإستطاعتها مواصلة إطلاق الصواريخ على "إسرائيل". (مجلة "بازم" العسكرية العبرية)

تحليلات عسكرية

• قال البروفيسور الصهيوني "يحرز كيل درور" إنّ حركة حماس تفوقت على الجيش الصهيوني في كل ما يتعلق بـ"التفكير العسكري الإبداعي"، منوهاً إلى أنّ الجيش الصهيوني والمؤسسة الأمنية في "تل أبيب" فشلا فشلاً ذريعاً في تطوير قدراتهما و"التفكير من خارج الصندوق". وأشار "درور" إلى أنّ هناك ما يدل على أنّ المؤسسة الأمنية فشلت في فهم قدرات عناصر حماس القتالية، مشدداً على أنّه كان يتوجب على الجيش تفهم البيئة الاجتماعية والعوامل القيمة والواقع التنظيمي والخلفية النفسية لقيادة حركة حماس، معتبراً أنّ الإحاطة بهذا الواقع غير ممكنة عبر وسائل جمع المعلومات الإستخباريّة التقليديّة. وأكد أنّ نجاح "إسرائيل" في ردع حماس لا يمكن أن يتسنى دون معرفة جملة المحددات المؤثرة على توجهاتها، موضحاً أنّ "إسرائيل" ارتكبت خطأً كبيراً عندما اعتقدت أنه بإمكانها تحقيق هدف تفكيك حماس من سلاحها وجعل قطاع غزة منزوع السلاح عبر المفاوضات، وأنّ تحقيق هذا الهدف يتم عبر إعادة احتلال القطاع والمس بقيادات حركة حماس. وتساءل البروفيسور الصهيوني ماذا كنا سنفعل في حال تعرضنا لتحديات إستراتيجيّة أكثر خطورة، مثل انهيار استقرار نظام الأردن، وتداعيات ذلك الكارثية، وما يمكن أن يتبعه، وغيرها من التحديات؟ (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• قال الكاتب الصهيوني "شالوم يروشالمي" إن "إسرائيل" ستدفع ثمناً فظيماً في حال أقدمت على إعادة احتلال قطاع غزة، وإن القيادة العليا للجيش تتوقع مقتل ما بين ٦٠٠ إلى ٨٠٠ جندي حال تم ذلك، لافتاً إلى أن دخول كل بيت في غزة يخلف آلاف القتلى من الفلسطينيين، مما سيجعل "إسرائيل" منبوذة تماماً في نظر العالم، وسيدمر علاقتها بدول العالم جميعاً، وأن تكلفة العملية ستبلغ ٥٠ مليار شيكل سنوياً. وأشار "يروشالمي" إلى أن كلام الساسة الذين يدعون لإحتلال غزة فاسد، فهم لا يريدون اسقاط حكم حماس بالضرورة بل يريدون اسقاط "نتنياهو"، مشدداً على أن "نتنياهو" سيحاسب بعد الحرب شخصيتين بشكل مؤكد أبرزهم الوزير "جدعون ساعر" الذي كان يلعب فترة العملية العسكرية لعبة سياسية هزلية، يتحدى بها زعامة "نتنياهو"، ووزير المالية "يئير لابيد" الذي أيد القرارات التي قادها "نتنياهو" لكنه تحامل عليه. (صحيفة "معاريف" العبرية)

• أكد المحلل العسكري الصهيوني "رون بن يشاي" أن "إسرائيل" تراهن على دور لمصر في تشديد الحصار على حركة حماس والمقاومة الفلسطينية، سواء تم التوصل لإتفاق تهدئة طويل المدى أم لا، موضحاً أن "تل أبيب" تراهن على دور جوهري للقاهرة في "تجفيف" منابع التسليح لحركة حماس والمقاومة الفلسطينية. (صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية)

• رأت صحيفة "تايمز أوف" العبرية أن العقبة الرئيسية لتقدم محادثات التهدئة في القاهرة هي طبيعة الاقتراح المصري الذي يعتبر ليس جيداً لحماس و"إسرائيل" في وقت واحد، لافتاً إلى أن هناك مصالح مشتركة بين الجانبين ورغبتهم الشديدة بالعودة إلى حالة الهدوء. وأشارت الصحيفة إلى أن المشكلة في الاقتراح المصري أنه غير مناسب على نطاق واسع لـ"إسرائيل" على الرغم من أن المقترح لا يعطي شرعية دولية لحركة حماس ولكنه قد يعزز مكانتها بين الفلسطينيين في المستقبل القريب، بالإضافة إلى أن الاتفاق يقيد قدرة "إسرائيل" على العمل في قطاع غزة ويسمح لحماس بإعادة تسليح جناحها العسكري. وزعمت أن حماس ستكون محدودة القدرة على بناء الاتفاق ومهاجمة "إسرائيل"، وأن المقترح المصري يعطي "محمود عباس" موطئ قدم في غزة أيضاً ويجعل حماس غير ذات صلة وسينظر إليها باعتبارها المنظمة التي دمرت غزة، وأن السلطة هي من أعادة بناء وتأهيل المنازل والمنشآت المدمرة، موضحة أن "رام الله" و"تل أبيب" يظهران احتراماً كبيراً "اللسيسي" والطريقة التي يعمل بها وبالتالي قد يكون قادر على التوسط لاستئناف مفاوضات السلام

بين "نتتياهو" و"عباس" وربما في غضون أشهر قليلة بعد تهدة الأمور في غزة أن يدعو "السيسي" الزعيمان لمؤتمر سلام في القاهرة وإعلان جهد جديد للسلام. (صحيفة "تايمز أوف" العبرية)

• اتهم الكاتب والمحلل العسكري الصهيوني "جدعون ليفي" قيادة الجيش الصهيونية بأنها تخفي ما حصل لها شرق الشجاعة بداية الحرب، مؤكداً أنّ المعلومات تقول إن قادة "لواء جولاني" رحلوا من هذه الحياة ومنهم قادة الاستخبارات والإمداد والاتصالات والهندسة. وأوضح "ليفي" أنّ الجنود لم يحتملوا هذه الكارثة الصعبة، وقاموا بحرق الأخضر واليابس من أجل العمل على إنقاذ من تبقى من قيادة اللواء وإخلاء الجرحى. (صحيفة "هآرتس" العبرية)

• قال المعلق السياسي الصهيوني "باراك رايبيد" إنّ "إسرائيل" عادت بعد نحو شهر من القتال إلى "نقطة الصفر"، بل إلى ما قبل نقطة الصفر، مشيراً إلى أنّ "نتتياهو" واقع في مأزق فهو من ناحية لا يريد تحقيق مكاسب سياسية لحركة حماس تماشياً مع الرأي السائد في الحكومة والجمهور الصهيوني، وفي الوقت ذاته يريد توقف إطلاق الصواريخ تلبية لطلب جمهوره، ولا يمكنه تحقيق الأمرين في آن واحد. وأوضح "رايبيد" إلى أنّ محادثات القاهرة ستنتجر على الأرجح في الساعات القليلة القادمة، متوقفاً أنّ تُبادر حركة حماس وفصائل المقاومة الفلسطينية لإطلاق القذائف الصاروخية قبل انتهاء الهدنة بساعات، وذلك لعلمهم أنّ فصائل المقاومة ستلتقى قبل ذلك الموعد رداً "إسرائيليّاً" من شأنه أن يفجر المحادثات ويعيدها إلى المربع الأول. (صحيفة "هآرتس" العبرية)
الترجمات العبرية ٣١٤٤، مركز دراسات وتحليل المعلومات الصحفية، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٥. حماس وإسرائيل... تهدة دائمة أم حرب استنزاف؟

عدنان أبو عامر

شهدت الساعات الأخيرة تطورات متلاحقة في القاهرة لإبرام وقف لإطلاق النار في غزة، بين حماس وإسرائيل كان أهمها المعلومات التي وصلت "المونيتور" حول عزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس زيارة الدوحة خلال الساعات القادمة للقاء رئيس المكتب السياسي لحماس خالد مشعل، في ظل تعثر مفاوضات التهدة، وعدم قدرة مصر لإنجاز الاتفاق النهائي لوقف إطلاق النار.

كما علم "المونيتور" من أحد أعضاء الوفد المفاوض في القاهرة من حماس مساء الاثنين ٨/١٨، أن فرص الوصول إلى اتفاق مع إسرائيل متباعدة، بعد إضافة إسرائيل بند نزع سلاح المقاومة في غزة، مما أعادنا إلى مربع الصفر، وهو ما يعزز فرصة تمديد التهدئة مجدداً كما يطلب المصريون. وقد اتفق الوفدان الفلسطيني والإسرائيلي في ساعة متأخرة من مساء الأربعاء ١٣ آب/أغسطس على تجديد التهدئة لمدة ٥ أيام، لإفساح المجال أمام إجراء مشاورات نهائية حول المبادرة المصرية المعروضة عليهما.

مفاوضات شاقّة

وقال عزت الرشق عضو المكتب السياسي لحماس، المفاوض في القاهرة "للمونيتور" مساء الأحد ٨/١٧: "مفاوضاتنا في مصر أنهت بعض الملفات، لكن ملفات عديدة لم تتجز بعد، ورغم أن تجديد التهدئة لم يرتاح له كثير من الناس، وأنا منهم، لكن مقتضيات إدارة الصراع مع العدو، تتطلب الحكمة، ويبقى التركيز على الأهداف وترك التكتيكات للمقاومة، بما فيها التهدئة المؤقتة وغيرها". وقال عضو المكتب السياسي لحماس، المفاوض في القاهرة عزت الرشق لـ "المونيتور": "طيلة فترة المفاوضات، قاتلنا لوقف العدوان، وإنهاء الحصار على غزة، وأحبطنا محاولات المساس بالمقاومة وسلاحها. انتهينا من بعض الملفات، لكن ملفات عديدة لم تتجز بعد. وعلى الرغم من أن تجديد التهدئة لا يرتاح له كثير من الناس، وأنا منهم، فإن العيون تتجه نحو إنجاز مطالب الشعب، وعدم إضاعة الوقت، إلا أن مقتضيات إدارة الصراع مع العدو، تتطلب الحكمة، ويبقى التركيز على الأهداف وترك التكتيكات للمقاومة، بما فيها التهدئة المؤقتة وغيرها".

وعلم "المونيتور" من مصدر مصري مقرب من المفاوضات أن "التهدئة الأخيرة كانت في طريقها إلى الفشل مساء الأربعاء ١٣ آب/أغسطس، بعد تباعد مواقف حماس وإسرائيل، وعدم رغبتها بالنزول عن الشجرة التي صعدا إليها، لولا تدخل أطراف إقليمية ودولية، دفعتها إلى تليين مواقفهما، والإعلان عن ٥ أيام جديدة للتهدئة". وكان يقصد بذلك المكالمة الساخنة التي جمعت الرئيس الأميركي باراك أوباما برئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مساء ١٣ آب/أغسطس، والضغط عليه لإنجاز اتفاق شامل لوقف إطلاق النار.

لكن قرار التهدئة المتجددة لم تكن أصدائه إيجابية على قواعد حماس في غزة. وقال مسؤول إعلامي في حماس لـ "المونيتور": "مخاوفنا من تجديد التهدئة بين حين وآخر هو محاولة إسرائيل تبريد الجبهة

العسكرية، ونشر حالة الاسترخاء بين الفلسطينيين في غزة، حيث أصبح العودة إلى ميدان المواجهة من جديد أمراً صعباً، خصوصاً، وقد بدأ المواطنون بالعودة تدريجياً إلى حياتهم الطبيعية". وفور عودة وفد حماس من القاهرة يوم ٨/١٤، وتوجّهه إلى غزة والدوحة لاستكمال المشاورات، صدرت تصريحات عدّة بعدم التوصل إلى اتفاق التهدئة إلاّ برفع الحصار عن غزة، كما ذكر رئيس الحكومة السابق إسماعيل هنية، الذي أعرب عن دعمه للوفد المفاوض للتوصل إلى اتفاق تهدئة دائمة.

وعلم "المونيتور" من مصدر قيادي في حماس أنّه "فور مغادرة وفد الحركة القاهرة، توزّع أعضاء المكتب السياسيّ المشاركين في المفاوضات بين غزة التي عاد إليها خليل الحية وعماد العلمي وزياد الظاظا، والدوحة التي توجّه إليها عزّت الرشق ومحمّد نصر، وثمّ نائب رئيس المكتب السياسيّ لحماس موسى أبو مرزوق، حيث اجتمعت قيادة الحركة بكامل هيئتها، للبحث في نتائج مفاوضات القاهرة، واتخاذ قرار نهائيّ في وقف كامل لإطلاق النار".

وأضاف المصدر في حديث خاصّ بـ"المونيتور": "غادر الوفد القاهرة يوم ٨/١٤، وهناك أجواء إيجابية بنجاح المفاوضات في النهاية، بعد الانتهاء من إنجاز بعض الملفات، مثل فتح معبر رفح بصورة يومية، وإزالة المنطقة العازلة شرق قطاع غزة، وتوسيع مساحة الصيد على شاطئ غزة من ٦ إلى ٩ أميال، وإطلاق سراح بعض الأسرى في السجون الإسرائيلية، وتسهيل تسليم رواتب موظفي حكومة حماس في غزة، وبقاء أخرى عالقة بانتظار الحل في الجولة القادمة، أهمها مسألتي الميناء والمطار التي ما زالت عالقة حتى مساء الاثنين ٨/١٨ وقد قدمت مصر وعدا لحماس أن يتم نقاش هذه القضايا في شهر سبتمبر القادم بعد وقف شامل لإطلاق النار". وحتى الآن لم تردّ حماس على الوعد المصري.

نهاية المواجهة

ولذلك، جاء إعلان الناطق بإسم حماس سامي أبو زهري يوم السبت ٨/١٦، أنّ "مطالب الشعب الفلسطينيّ للتوصل إلى تهدئة مع إسرائيل متمثلة بوقف العدوان، ورفع الحصار عن غزة، وإعادة الإعمار وحرية الحركة، والاستجابة لها قد تقرّنا من إبرام اتفاق تهدئة". لكنّ رئيس المكتب السياسيّ لحماس خالد مشعل، حدّد خلال مقابلة مع قناة الجزيرة مساء السبت ١٦ آب/أغسطس أنّ "مطالب حماس متمثلة في إقامة ميناء بحريّ ومطار"، إلى جانب المطالب الأخرى الواردة سابقاً.

وقالت مصادر فلسطينية إن "من الملفات التي أنجزت في المفاوضات تحويل الأموال لموظفي حماس في غزة، مع بقاء ملفات الميناء والمطار من دون اتفاق. وأضافت: "حصلت حلقة في ملفات الصيد وفتح المعابر والمنطقة العازلة".

وأن يلتزم الاحتلال برفع يده عن حقوق الشعب الفلسطيني في المياه والملاحة، كما أن المطار كان موجودا ودمرته إسرائيل، وبخصوص الميناء هناك بروتوكول تم التوقيع عليه سابقا مع السلطة الفلسطينية، فضلاً عن كون معبر رفح شأن فلسطيني مصري خالص لا دخل لإسرائيل به، والمصريون سيجرون تسهيلات في معبر رفح بما يحقق الحد الأدنى من طموحات شعبنا الفلسطيني. وأكد مسؤول كبير في حماس لـ"المونيتور" أن "اجتماعات المكتب السياسي لحماس التي انتهت مساء السبت ١٦ آب/أغسطس، اعتبرت أن الخلافات القائمة بين بعض أعضاء الوفد الفلسطيني لمفاوضات القاهرة حول ترتيب بعض المطالب، وسرعة إنجازها، لاسيما موافقة السلطة على إرجاء البحث في قضيتي ميناء ومطار غزة، ورفض حماس لأي تأجيل لهما، لا يجب أن تغطي على ضرورة التوافق مع السلطة الفلسطينية للخروج بموقف موحد نهاية المطاف، وعدم السماح بحدوث شروخ بينهما، حتى لو أدى ذلك إلى عدم إنجاز اتفاق نهائي بكل المطالب". وقال: "البقاء موحدتين يمثل هدفاً سعينا سنين طويلة إلى تحقيقه".

في ذات الوقت، مسئول حكومي في غزة كشف لـ"المونيتور" أن نائب رئيس الوزراء زياد أبو عمرو اجتمع بوكلاء الوزارات في غزة يوم السبت ٨/١٦، وجميعهم من حماس، وأبلغهم أنه سيتم دفع رواتب موظفي غزة، وليس هناك عائق يحول دون دفع رواتبهم، خلال أقرب فرصة سانحة. أما مصر فقدّمت اقتراحاً معدّلاً لمبادرتها، جعلت من السلطة الفلسطينية، وليس حماس، شريكاً في التهدئة وإعادة الإعمار، مما يعني اعترافاً إسرائيلياً بحكومة التوافق التي عارضتها في السابق بشدة. وحول إمكان فشل المفاوضات، والعودة إلى المواجهة المسلحة من جديد، حتى لو كانت على شكل حرب استنزاف، قال: "لا أحد يرغب في عودة مشاهد سفك دماء الأطفال، وتشريد الناس من منازلهم. لدى حماس خيارات عدّة بالتشاور مع الوفد الفلسطيني مجتمعاً، أهمّها ضرورة حفظ دماء شعبنا، وتجنبيه المزيد من العدوان الإسرائيلي، وهذه المواجهة ليست الأخيرة بيننا وبين إسرائيل".

المونيتور، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٦. فصل فلسطيني في كتاب الدهشة العربية

فهيم هويدي

حرب غزة الثالثة أضافت فصلا جديدا إلى كتاب الدهشة العربية، حفل بالعناوين المثيرة والمفاجآت التي لم تخطر على البال.

(١)

أداء المقاومة الفلسطينية أحد أبرز تلك المفاجآت. والدهشة لم يكن مصدرها فقط ثبات المقاومة وقدرتها على الإبداع وإفشال مخططات العدو الصهيوني وإرباكه، وإنما أصابتنا الدهشة أيضا إزاء ردود الأفعال في بعض الأوساط العربية التي أصرت على أن تتجاهل الإنجاز وظلت تتباكى على الثمن الذي دفع، ليس حزنا على الضحايا ولكن ضنًا على المقاومة بشهادة الإعجاب والتقدير. وهذا الذي سكت عليه البعض عندنا سجلته عدة كتابات إسرائيلية في سياق لومها وتنديدها بسياسات رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وفريقه. إليك نماذج من تلك الكتابات:

- أقر وزير الحرب الصهيوني السابق شأؤول موفاز في حوار بثته القناة العاشرة في ١ أغسطس/آب بفشل الحرب على غزة ونجاح حركة حماس في جر إسرائيل إلى حرب استنزاف. وقال إن عملية "الجرف الصامد" لم تحقق شيئا من أهدافها، فضلا عن أن المستوطنين فقدوا الشعور بالأمن على نحو خطير.

- خبير الأمن القومي أوري بار يوسف قال لصحيفة "يديعوت أحرونوت" في ١٢ أغسطس/آب إن عملية الجرف الصامد أسفرت عن انهيار القدرة العسكرية لجيش إسرائيل، مضيفا أن إسرائيل لم تفشل فقط في ترميم قوة الردع في مواجهة حماس، وإنما انهارت قوتها العسكرية بشكل أكبر مما كانت عليه قبل الحرب.

وأوضح أنه يجب على إسرائيل أن تعترف بأن قدرتها العسكرية غير قادرة على حسم المواجهة مع حماس، على الرغم من أن تفوق جيشها لا شك فيه. مشيرا إلى أن جذور مشكلة الردع الصهيوني في مواجهة حماس تكمن في قدرة الحركة على استخدام وسائل بدائية وتوظيفها في تحدي إسرائيل.

- ميخائيل بار زوهار كتب في صحيفة "يديعوت أحرونوت" قائلا إن الحملة العسكرية بينت أن "الجيش الذكي" أصبح فاشلا يفتقد إلى الإبداع. دلت على ذلك بقوله إن الجيش بات يعتمد فقط على الوسائل التكنولوجية مثل القبة الحديدية والاعتقالات التي تتم من خلال الوسائل الإلكترونية. كما أنه انتقد فشل سلاح الجو في تدمير ترسانة حماس الصاروخية. وكانت النتيجة أن المقاومة الفلسطينية

استطاعت أن تقاوم إسرائيل لمدة شهر كامل، وتمكنت من مواجهة أقوى جيش في الشرق الأوسط، كما أنها نجحت في إرسال ملايين الإسرائيليين إلى الملاجئ.

- رأى المحلل السياسي والعسكري رونين بيرجمان أن المقاومة الفلسطينية حققت انتصارا في مواجهة العملية العسكرية الإسرائيلية. وأشار إلى أن عدد القتلى في كل جانب ليس المعيار الأهم لتحديد من هو المنتصر، فالمعيار الأهم في هذه النقطة هو تحقيق الأهداف التي توخاها كل طرف قبل بدء المعركة.

من هذه الزاوية فإن حماس تبدو هي المنتصرة لأنها حافظت على قدرتها على إطلاق الصواريخ- القذائف على معظم أنحاء إسرائيل، وعلى استخدام الأنفاق بنجاح للوصول إلى داخل الأراضي الإسرائيلية ومهاجمة بعض الأهداف العسكرية. (موقع روتر الإخباري).

(٢)

تلازمنا الدهشة ونحن نتابع التسريبات الإسرائيلية بخصوص موقف مصر من الحرب. لقد كنت أحد الذين انتقدوا تجاهل السلطات المصرية للمقاومة في المشاورات التي سبقت إعلان مبادرتها بحيث كان الطريق بين القاهرة وتل أبيب مفتوحا لكنه ظل مغلقا مع غزة. لكنني أرجعت ذلك إلى القطيعة الحاصلة بين النظام القائم في مصر وبين حركة حماس لأسباب مفهومة راجعة إلى علاقة الحركة بالإخوان بالدرجة الأولى، وظللت أعتبر ذلك خطأ سياسيا من الصعب تبريره، وما خطر على بالي وما توقعت أبدا أن تفهم الحسابات الخاطئة باعتبارها تواطؤا بين مصر وإسرائيل ضد المقاومة الفلسطينية.

لكن ذلك واضح في سيل التصريحات والتعليقات الإسرائيلية التي ما برحت تصرّ على التحالف بين مصر وإسرائيل في مواجهة حماس والمقاومة الفلسطينية، بل ذهبت إلى أن إسرائيل في تدميرها لغزة أشاعت أنها اعتمدت على "شرعية عربية" ضمت شركاء غير مصر مثل السعودية والإمارات والأردن، وهو ما اعتبره البعض هناك "حلفا جديدا" ظهر في المنطقة.

وذكرت بعض الكتابات أن التشاور والتنسيق بين مصر وإسرائيل لم يكن مقصورا على مبادرة وقف الحرب، ولكنه ظل قائما أثناء الحرب ذاتها. في إشارة خبيثة إلى أن القاهرة كانت تساعد إسرائيل بالمعلومات التي تمكنها من ضرب الأهداف الفلسطينية وإنجاح مهمتها. وكانت تلك هي المعلومة الوحيدة التي نفتها مصر رسميا.

لقد ذكرت صحيفة هآرتس أن إسرائيل حين أربكتها مفاجآت حماس والجهاد أثناء الحرب، سارعت إلى مخاطبة الأجهزة الأمنية في الدول العربية "الصديقة" للتعاون معها وإمدادها بالمعلومات التي تساعد في مهمتها.

وقد أكمل القصة موقع "وطني" الفلسطيني الذي ذكر أنه في هذا السياق وصل إلى غزة وفد خليجي تابع للهِلال الأحمر بحجة إقامة مستشفى ميداني، وضم الوفد خمسين شخصا قيل إنهم أطباء، إلا أن الجهاز الأمني في القطاع تشكك في أمرهم وأخضعهم للمراقبة، حيث اكتشف أن من بين "الأطباء" بعض العناصر الاستخبارية التي حاولت التعرف على مواقع كتائب القسام ومنصات إطلاق الصواريخ. وحين أخضع هؤلاء للتحقيق، فإن السلطات في القطاع فوجئت بسفر المجموعة كلها دون سابق إنذار يوم الأحد ١٠ أغسطس/آب، بعد أن تركت المهمات التي جلبتها معها لإقامة المستشفى الميداني.

التسريبات طالت الرئيس عبد الفتاح السيسي الذي وصفته هآرتس بأنه "بطل إسرائيل الجديد" وتحدثت عن علاقته الوثيقة بنتنياهو. وذكر موقع "ديكا" الإسرائيلي أن الرجلين كانا على اتصال هاتفي يومي أثناء الحرب على خطوط آمنة مثبتة من قبل وكالات الاستخبارات في البلدين. وكانت صحيفة "جيروساليم بوست" قد اعتبرت الرئيس السيسي شخصية العام تقديرا لشخصه وللدور الكبير الذي قام به في مصر.

لا أصدق أن التفاهات رغم استنكارنا لها يمكن أن تصل إلى حد التواطؤ، وهو المعنى الذي تمنيت أن تهتم بإبرازه والتأكيد عليه أجهزة التوجيه المعنوي المصرية فضلا عن المصادر الدبلوماسية والإعلامية.

ومن المؤسف أنه في حين تسكت مصر على تلك التسريبات التي تفتقد إلى البراءة، فإن إسرائيل تمعن في تثبيتها مستخدمة في ذلك بعض الكتابات والتعليقات التلفزيونية المريبة التي تصدر في مصر معبرة عن موالة إسرائيل وكراهية الفلسطينيين.

ذلك كله ينبغي أن يدهشنا، خصوصا أننا تجنبنا التسطیح ونظرنا إلى المسألة في عمقها الإستراتيجي، وأدركنا أن إسرائيل لم تغير نظرتها إلى مصر باعتبارها العدو والتحدي الأكبر -أتحدث هنا عن مصر الدولة أيا كان النظام الذي يحكمها- ولذلك فإنها شديدة الحرص على أن تقوض صورة مصر الدولة وتثبت فكرة أنها انتقلت من مربع العداء إلى صف التحالف والشراكة ضد الفلسطينيين. وللأسف فإن إسرائيل التي لم تنس مصر العدو تعامل من جانبنا بأنها بلد "صديق" وقع مع مصر معاهدة سلام لم يتحقق منذ ٣٥ عاما.

(٣)

المفاوضات التي ترعاها مصر الآن بين الفلسطينيين والإسرائيليين تستدعي دهشة من نوع آخر، فمنذ أكثر من أسبوعين والجدل مستمر حول وقف الأعمال العدائية وفك الحصار وترتيب الإعمار والإغاثة وتحويل الأموال إلى غزة وحرية الصيد في المياه الإقليمية، وغير ذلك من العناوين التي تصب في مجرى استمرار التعايش والتساكن بين القاتل والقَتيل. كأن المفاوضات يبحثون في كيفية استمرار الاحتلال بغير منغصات. دون أي إشارة إلى الاحتلال الذي هو جوهر المشكلة وأصل الداء.

من يصدق أن هذا الكلام يجري التفاوض حوله بعد مضي أكثر من عشرين عاما على اتفاقية أوسلو (التي وقعت عام ١٩٩٣). وهي التي اتفق فيها على انسحاب إسرائيل من الضفة خلال خمس سنوات والبدء في مفاوضات الحل النهائي بعد ثلاث سنوات؟ -وهو ما يعني أننا في عام ٢٠١٤ يفترض أن نكون قد فرغنا من مناقشة موضوعات القدس واللاجئين والمستوطنات تمهيدا لإقامة الدولة الفلسطينية!- إلى غير ذلك من العناوين التي لم يعد أحد يأتي على ذكر شيء منها، فضلا عن أن حقائقها تغيرت تماما خلال العشرين عاما.

فقد محيت القدس التي تحدثت عنها أوسلو، وصرنا بإزاء مدينة جديدة تماما تم تهويدها ولم يبق من معالمها سوى المسجد الأقصى وقبة الصخرة وبعض المزارات السياحية، واللاجئون سقطوا من الذاكرة، والمستوطنات تضاعفت عدة مرات بحيث لم يعد ملفها قابلا للمناقشة.

الآن نكتشف أن ما تحقق من أسلو أمران، هما: اعتراف منظمة التحرير بدولة إسرائيل وإضفاء الشرعية على هيمنتها على ٧٨% من أرض فلسطين، أو كل فلسطين ما عدا الضفة والقطاع. ثم التنسيق الأمني مع إسرائيل الذي وصفته الاتفاقية بأنه "تعاون" بين شرطة السلطة الفلسطينية والجيش الإسرائيلي. فضمنت إسرائيل بذلك تثبيت السيطرة على الأرض وإحكام مراقبة البشر، ففازت بكل شيء في حين أكل الفلسطينيون الهواء! وحتى صارت غاية مراد المفاوضات أن يعيشوا في أمان في ظل الاحتلال، وأن يكتفوا بالنظر إليه وهو يتوحش ويتمدد ليبتلع الضفة ويدمر غزة.

(٤)

أُمّ المدهشات تتمثل في تقاعس السلطة الفلسطينية عن الانضمام إلى معاهدة روما بما يسمح لها باللجوء إلى المحكمة الجنائية الدولية لمحاسبة المسؤولين الإسرائيليين على سجل جرائمهم الحافل. إذ

ليس معقولا وليس مبررا أن تمارس إسرائيل كل تلك الجرائم والفظائع ويكون بمقدور الفلسطينيين محاكمتها وفضحها أمام العالم، ثم نكتشف أن المتردد والمتعاس هو رئاسة السلطة الفلسطينية ذاتها.

في الذاكرة الفلسطينية موقف مخز يتعذر نسيانه. حين شكلت الأمم المتحدة لجنة دولية برئاسة القاضي الجنوب أفريقي ريتشارد غولدستون للتحقيق في الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل في حربها ضد غزة مع نهاية عام ٢٠٠٨. وأدانت اللجنة إسرائيل في تقريرها الذي أقره مجلس حقوق الإنسان في جنيف وأيده أغلب أعضاء الجمعية العامة للأمم المتحدة، ثم فوجئ الجميع بأن السلطة الفلسطينية هي التي سحبته وطلبت تأجيل النظر فيه!

ثمة إجماع بين النخبة الفلسطينية على ضرورة الانضمام إلى معاهدة روما لفتح الطريق أمام محاكمة قادة إسرائيل على جرائمهم. ووحدها رئاسة السلطة هي التي تسوف وتؤجل، حتى ادعت ذات مرة أن حماس هي التي طلبت التأجيل حتى لا يحاكم قياداتها أمام المحكمة، وهو ما نفاه الأستاذ راجي الصوراني مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان في غزة. وقال لي في اتصال هاتفي إن حماس رحبت بالانضمام إلى المعاهدة وعلى استعداد للمثول أمام المحكمة الدولية إذا اقتضى الأمر ذلك.

وأضاف أن السيدة فاتو بن سودة المدعي العام بالمحكمة الدولية أبلغته بأن المحكمة تستطيع أن تباشر مهمتها فور تقدم السيد محمود عباس رئيس السلطة بمذكرة من نصف صفحة تطلب التوقيع على المعاهدة والمصادقة على المحكمة الدولية.

وفي رأيه أن أبو مازن يتعرض لضغوط تمنعه من الإقدام على تلك الخطوة، مصدرها الأساسي إسرائيل والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا وبريطانيا. يحدث ذلك في حين أن المحامين الفلسطينيين لديهم ملفات بالآلاف جاهزة ومترجمة وموثقة تدين إسرائيل في ارتكاب جرائم بشعة لا حصر لها ليس فقط بحق البشر والعمران -وهي جرائم الحرب الكلاسيكية- ولكن أيضا بحق القانون الإنساني والدولي. وهذه القضايا الأخيرة أكثر تعقيدا وأشد خطورة، لأنها تتعلق ببناء الجدار العازل الذي أدانته محكمة العدل الدولية، وبالتطهير العرقي الذي تعرضت له مدينة القدس، وبالاستيطان الذي يعد جريمة حرب من الطراز الأول، إلى غير ذلك من القضايا التي يمكن أن تفتح أبواب جهنم على إسرائيل. في حين تؤكد مظلومية الفلسطينيين بما يمكنهم من هزيمة الاحتلال سياسيا وإنسانيا وأخلاقيا.

وهو يعلق على التقاعس الحاصل، يذكر الأستاذ الصوراني أن شرعية السلطة تكمن في قدرتها على الدفاع عن آلام الشعب الفلسطيني، أما حين تعجز عن القيام بتلك المهمة أو تمتع عنها فإن ذلك يجرح شرعيتها ويفقدها مصداقيتها أمام جماهيرها. وليس هناك ما يقال في هذه النقطة أكثر من ذلك.

الجزيرة، نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/١٨

٧٧. حتى يكون المؤتمر الدولي طريق الانتصار

هاني المصري

أعلن صائب عريقات أن القيادة الفلسطينية بدأت بتحركات عربية وإقليمية ودولية من أجل عقد مؤتمر دولي، هدفه إنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية مستقلة وفق سقف زمني محدد تضمنه الأطراف الدولية المختلفة.

إن هذه التحركات مفترض أن تكون ضمن استراتيجية جديدة حتى تحدث تحولاً نوعياً سينقل القضية الفلسطينية من حال إلى حال. ونأمل ألا تكون مجرد تقطيع للوقت ولعب بالوقت الضائع إلى حين نضج الظروف لاستئناف المفاوضات الثنائية، أي مجرد تكتيك للضغط على الولايات المتحدة وإسرائيل، مثل التهديدات بحل السلطة وبالمقاومة الشعبية وبالانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية وبالمصالحة الوطنية؛ من أجل إحياء المفاوضات الفلسطينية - الإسرائيلية.

يجب أن يكون الوضع بعد العدوان وجرائم الحرب والإبادة البشرية ضد قطاع غزة مختلفاً عما كان قبله. فما كان مجرد خطأ أو خطيئة قبل العدوان، مثل الاستمرار في عملية سميت "عملية سلام" بالرغم من أنها صممت لقطع الطريق على السلام وجاءت لخدمة إسرائيل ولاستمرار وتوسيع احتلالها واستيطانها وعدوانها وعنصريتها ضد الفلسطينيين أينما كانوا؛ أصبح بعد العدوان الأخير جريمة لا تغفر، فلا يمكن التعامل مع إسرائيل المجرمة مثلما تم التعامل معها حتى الآن، فهي غارقة بالدماء الفلسطينية، وتجاوزت كل الاتفاقات والالتزامات السابقة، وقضت على أي أمل بالسلام، وتزرع بذور الحرب والدمار والموت بإطلاق يد قوات الاحتلال وقطعان المستوطنين لتعيث خراباً وفساداً في عموم الأراضي الفلسطينية المحتلة، وخصوصاً في القدس.

حتى تكون الدعوة إلى المؤتمر الدولي جادة ويأخذها العالم على محمل الجد، يجب أن تكون جزءاً من مقارنة جديدة مختلفة تماماً عن المقاربات المعتمدة حتى الآن، تتضمن استراتيجيات متعددة تتكامل مع بعضها البعض، وتصبّ كلها في مجرى قادر على إنهاء الاحتلال وتجسيد الدولة

الفلسطينية المستقلة على حدود ٦٧، بما فيها القدس، وإنجاز حق العودة والتعويض للاجئين وإطلاق سراح الأسرى.

إن هذه الاستراتيجيات يجب أن تستند أولاً وأساساً إلى وحدة وطنية صلبة وشراكة سياسية حقيقية تحتمل المخاطر والقواسم المشتركة. هذه القواسم التي سيكون من الممكن الاتفاق عليها أكثر من محتمل بعد العدوان الإسرائيلي الأخير ومغزاه وأبعاده، وبعد الوحدة الميدانية في مواجهته، والوحدة السياسية المتجسدة بتشكيل وفد فلسطيني موحد يتبنى مطالب المقاومة.

إذا تبنت القيادة الفلسطينية هذه المقاربة الجديدة فإنها ستكون بمستوى التحديات والمخاطر التي تهدد القضية الفلسطينية، من خلال المسارعة إلى تنفيذ دعوتها بعقد الإطار القيادي المؤقت للانعقاد، بحيث يكون القيادة الفعلية الذي تعتمد قراراته من المؤسسات الشرعية في منظمة التحرير إلى حين إجراء انتخابات المجلس الوطني وتشكيل المؤسسات الوطنية في ضوءها، وإذا لم تتبناها فستسقط غير مأسوف عليها.

يمكن أن تضم الاستراتيجيات المطلوبة ما يأتي:

- استراتيجية المقاومة بكل أشكالها، بما فيها السلمية والشعبية والمسلحة، التي تستند إلى الحقوق الفلسطينية وإلى القناعة بأنه من دون تغيير جدي في ميزان القوى لا يمكن إنهاء الاحتلال، وإلى القانون الدولي الإنساني الذي يجيز المقاومة المسلحة للاحتلال ويحرم استهداف المدنيين، وإلى تواصل وغنى المقاومة الفلسطينية المستمرة منذ حوالي مائة عام، وإلى مرجعية وطنية واحدة تحدد أشكال المقاومة المناسبة لكل مرحلة ولكل تجمع فلسطيني، بما في ذلك إمكانية الجمع بين أكثر من شكل كفاحي في نفس الوقت، والاستعداد لاندلاع الانتفاضة الثالثة التي بدأت إرهاصاتها بالظهور، كما تجلّى ذلك في الهبات الشعبية المناصرة لغزة، والعمل على توفير مقومات انتصارها، وهي: القيادة، والتنظيم، والهدف القابل للتحقيق، والوقت المناسب، وتوفير مقومات الصمود الكفيلة بجعل الجماهير قادرة على تحمل تبعاتها، وضمان عدم انزلاقها إلى الفوضى والفلتان الأمني.

- مراجعة التجارب السابقة واستخلاص الدروس والعبر، التي أهمّها وهمّ تصوّر التوصل إلى تسوية تحقق حتى الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية بالرهان على المفاوضات الثنائية كطريق وحيد وعلى الرعاية الأميركية الانفرادية، وهم أن استراتيجية الكفاح المسلح وحدها قادرة على الانتصار. فالمقاومة تزرع والسياسة تحصد، ومن لا يزرع لا يحصد.

إن الكارثة التي نعيشها ناجمة عن إلقاء أوراق القوة الفلسطينية واستبدالها بحسن النية والأمنيات والمناشدة، وتقديم التنازلات وتطبيق الالتزامات الواردة في "اتفاق أوسلو" و"خارطة الطريق" من جانب

واحد، والغرق في بناء مؤسسات الدولة تحت الاحتلال في اختبار لا ينتهي لإثبات الجدارة، وعن "السلام الاقتصادي" الذي أصبح تحصيلًا حاصلًا ما دامت نتيجة الاستراتيجية المعتمدة فعليًا هي تحسين شروط الحياة تحت الاحتلال، وتحوّل السلطة من أداة انتقاليّة لدحر الاحتلال وإقامة الدولة إلى وكيل أمني له.

حتى تكون المقاربة الجديدة قادرة على تحقيق الأهداف الفلسطينية لا بد وأن تشمل تجاوزًا فعليًا للالتزامات "اتفاق أوسلو"، من خلال التخلي عنها مرة واحدة أو على دفعات، على أساس إعادة النظر بشكل السلطة ووظائفها والتزاماتها، خصوصًا بعد حصول الفلسطينيين على اعتراف دولي بدولتهم، فيمكن أن تكون البداية بوقف التنسيق الأمني، ثم إلغاء "اتفاقية باريس" الاقتصادية، وتنتهي بسحب الاعتراف بإسرائيل في سياق شنّ حملة في الأمم المتحدة لسحب الاعتراف بها وفرض العزلة والعقوبات عليها.

في هذا السياق لا بد من استكمال توقيع الاتفاقيات الدوليّة والانضمام إلى الوكالات الدوليّة، خصوصًا محكمة الجنايات، كونها سلاحًا رادعًا للجرائم الإسرائيليّة القادمة، ولملاحقة قادة إسرائيل العسكريين والمدنيين على جرائمهم السابقة والملاحقة والمستمرة مثل الاستيطان والتهجير والإبعاد.

- استراتيجية المقاطعة الشاملة، السياسيّة والاقتصاديّة والثقافيّة والأكاديميّة، وما تضمنه من وقف التطبيع مع إسرائيل، وجعل احتلالها مكلفًا لها وليس احتلال سبع نجوم. وهذه الاستراتيجية تقتضي تغيير الخطاب السياسي والإعلامي الفلسطيني من خطاب سياسي إلى خطاب حقوقي على أساس أن الحقوق لا يتم التفاوض عليها وإنما تُلبى.

- استراتيجية استعادة البعد العربي والإسلامي والتحرري الإنساني للقضية الفلسطينية بما يساعد على الانخراط العربي في حل القضية الفلسطينية، لأن المشروع الاستعماري الاستيطاني الصهيوني يهدد جميع العرب ومنطقة الشرق الأوسط والأمن والسلام في العالم بأسره، وبما يؤدي إلى تعاضم حركة التضامن الدولي، بحيث تصبح قادرة على فرض مطالبها على الحكومات المؤثرة على القرار الدولي، خاصة في أوروبا والولايات المتحدة الأميركيّة.

إن الدعوة إلى المؤتمر الدولي تسدّ ثغرة كبيرة جدًّا، ظهرت واضحة في الانشغال الكامل بوقف العدوان وإنهاء الحصار والإعمار والمعابر والمطار والميناء وعدد الشاحنات التي ستدخل يوميًا إلى قطاع غزة، وإهمال معالجة جذور وأسباب ما جرى وما يمكن أن يجري وهو الاحتلال، إذ إن كل ما يمكن تحقيقه سيكون معرضًا للعدوان الإسرائيلي القادم، ما يتطلب ربط الجهود لوقف العدوان وإنهاء الحصار والإعمار بإيجاد عمليّة سياسيّة جادّة قادرة على إنهاء الاحتلال.

إن من أهم إنجازات المقاومة في الحرب الأخيرة أنها أعادت القضية الفلسطينية إلى الصدارة، وأظهرتها على حقيقتها بوصفها قضية تحرر وطني، ووحدت الشعب الفلسطيني ومختلف قواه على موقف واحد، وهذا يفتح الطريق لاعتماد مقاربة أخرى وليس الاستمرار في إعادة إنتاج المقاربات السابقة الفاشلة.

إن عقد المؤتمر الدولي مهم جداً، ولكنه وحده لا يكفي إذا لم يكن ضمن الاستراتيجيات المشار إليها، وعقده ليس سهلاً ولكنه الطريق الذي يجب السير فيه للاعتراض على محاولات استئناف المفاوضات الثنائية، مع أن من شروط نجاحه إغلاق طريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية إلى الأبد، ورفض أي محاولة لعقد مؤتمر دولي شكلي، لكي يكون غطاء ومدخلاً للعودة إلى المفاوضات الثنائية.

المؤتمر المطلوب يجب أن يكون مستمراً وفي إطار الأمم المتحدة، وضمن جدول زمني قصير، ويستند إلى القانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة لتطبيقها وليس للتفاوض حولها، وليس إلى الاتفاقات السابقة وإلى ما وصلت إليه المفاوضات التي هبطت بالسقف التفاوضي الفلسطيني، من خلال كل التنازلات المجانية التي قُدمت من دون مقابل من إسرائيل.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٧٨. "حماس" هزيمة في غزة، انتصار في القاهرة

أفرايم هليفي

في حملة "الجرف الصامد"، رفع الجيش الإسرائيلي إلى القيادة السياسية جملة كبيرة من الانجازات البائسة. أولها هو استخدام بطاريات "القبة الحديدية"، التي حمت السكان المدنيين بشكل شبه تام. والقدرتان الاستراتيجيتان اللتان بنتهما حماس وطورتها - الترسانة الصاروخية من جهة ومنظومة الانفاق الهجومية من جهة أخرى - تقلصتا بحجم كاسحة.

لقد خرجت حماس مرضوضة ومضروبة أكثر من أي وقت مضى، جريحة ونازفة في ميدان المعركة، عديمة كل قدرة على الدفاع عن سكان غزة الذين دفعوا أساس الثمن في الطرف الآخر. لا حزب الله ولا إيران هرعاً إلى نجدتها. فقد امتنعا عن الانجرار إلى المعركة وقدمتا تفسيرات هزيلة لخيانتها "المقاومة الفلسطينية" دون ذكر السبب الأساس: الردع من الجيش الإسرائيلي في الشمال أثبت نجاحته.

لقد انجرت حماس وشركاؤها الى القاهرة في الظروف السياسية الاصبغ من ناحيتهم. فقد رد طلبهم لإجراء مفاوضات تحت النار، واسرائيل أملت بنجاح شروط البداية. ولم يسمح لزعماء المنظمة السياسيين - خالد مشعل الذي يمكث في المنفى في قطر واسماعيل هنية في القطاع - بدخول مصر للمشاركة في المفاوضات، واضطرت حماس الى الارتباط بوفد برئاسة رجل السلطة الفلسطينية. وفوق كل شيء اضطروا الى طأطأة الرأس امام القيادة المصرية الجديدة، التي اخراجتهم عن القانون كمنظمة ارهابية. ومحاولة حماس ادخال صديقتها الاخيرتين في العالم، تركيا وقطر، الى المفاوضات فشلت تماما، رغم أنها حظيت في البداية بتفهم أمريكي. هزيمة إثر هزيمة. ولا يزال، رغم الانجازات المثبتة في ميدان المعركة والنجاحات البادية للعيان في الغلاف السياسي، فان حملة "الجرف الصامد" لم تنته بعد. في ساعة كتابة هذه السطور لا نعرف إذا كانت المحادثات في القاهرة ستعطي اتفاقا ما، اذا كانت المعارك ستستأنف أم سيسود وقف نار في المنطقة وكأنه لا حسم. وبجد لماذا؟

رغم كل ما قيل عن خسائر حماس الجسيمة، السياسية والعسكرية، بقيت تقف على قدميها بصفقتها المحاور الحقيقي لإسرائيل في القاهرة. من مكانتها الدون والضعيفة، في عزلتها البارزة، لا تزال مغروسة عميقا في قطاع غزة، ومحاولة "استنساخ" المجال السياسي للفلسطينيين وتحميل فتح على ظهر حماس في غزة ليست قابلة للتنفيذ. كل "ترتيب" يتحقق في محادثات القاهرة سيؤدي لزمّن طويل الى اعتراف اسرائيلي بحماس كلاعب شرعي في المعادلة التي بين اسرائيل والفلسطينيين. ستكون هذه خطوة هامة في الطريق الى تسليم اسرائيلي بوجود حكومة الوحدة الفلسطينية والفهم بانه رغم انجازات حملة "السور الواقى" قبل أكثر من عقد من الزمان، لا تزال حماس حي بل وأحيانا يرزق في يهودا والسامرة. فالحكومة لا تسارع الى السير في هذا الطريق، وعليه فان رسائلها العلنية للجمهور تشدد أساسا على البعد الامني لمحادثات القاهرة.

حماس معنية بالخروج من المعركة مع "انجاز" ما يبهر لها أمام سكان غزة قرار محمد ضيف ورفاقه القتال لأكثر من شهر والتسبب بدمار هائل في القطاع. ولهذا فان المنظمة معنية بإنهاء القتال منذ الان.

إذا لم يتحقق اتفاق في القاهرة، فمعنى الامر سيكون أن اسرائيل تعترم العودة الى المعركة العسكرية آجلا أم عاجلا في ظل محاولة انهاء مهام تصفية حماس في الانفاق التي تحت مستشفى الشفاء. أما وقف النار عمليا، دون تسوية، فمعناه ان الجيش الاسرائيلي لم يحقق انجازات كافية في ميدان

المعركة. وسيفهم العالم العربي بان اسرائيل ربما انتصرت في المعركة ولكنها خسرت في الحرب.
وبتعبير آخر: استبدلت الانجاز العسكري بنتيجة معاكسة على طاولة المفاوضات.

يديعوت، ٢٠١٤/٨/١٨

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/١٩

٧٩. كاريكاتير:



الخليج، الشارقة، ٢٠١٤/٨/١٩